



الأقاصيص

عسكرية ثقافية شهرية الاثنين ٨ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ
الأول من أيلول ٢٠٢٥ م العدد ١٢٣٩



القائد الأعلى للقوات المسلحة
يرافقه سمو ولي العهد يزور
مديرية سلاح الهندسة الملكي

مصرف
الائتمانات
العسكري

6%

نسبة الأرباح الموزعة للنصف الأول 2025

استثمر أموالك في حساب الودائع الاستثمارية

- ✓ الحد الأدنى للوديعة 1000 دينار
- ✓ توزيع الأرباح نصف سنوي
- ✓ فترات ربط مرنة



www.mcf.jo



محتويات العدد



الأقصى عسكرية ثقافية شهرية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن مصطفى عبدالحليم الحياربي

مدير التحرير

العقيد أحمد قاسم الدروع

سكرتير التحرير

النقيب عواد محمد مقدادي

المتابعة والتنسيق

النقيب خالد سليمان الفلاب

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المحررون

ملازم/1 وفاء مرشد المساعيد

ملازم علي تيسير العياصرة

رقيب/1 إبراهيم انور عبيدات

رقيب غفار احمد اللصامة

رقيب سامر خالد الحمود

آمنة لؤي الصمادي

تصميم وإخراج

رقيب/1 بلال سمير أبو زيد

رقيب كرم موفق الصغير

عريف عبد الحكيم علي الحياربي

أحمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبدالات

مهند محمد عادل

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

العقيد المهندس أسامة عمر المغربي

الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصير



مجلة الأقصى

برنامج نشامى الوطن

برنامج جيشنا العربي



4

جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة
يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي



7

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني
الخاصة الملكية



11

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور مديرية سلاح الصيانة الملكي



خدمة العلم مشروع وطني يعكس رؤية القيادة ويستثمر في طاقات الشباب

الدكتور محمد حسين المومني
وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة

16

يأتي قرار إعادة تفعيل برنامج خدمة العلم استجابة مباشرة لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، ولقناعة راسخة لدى سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد حفظهما الله، بأهمية هذا المشروع في بناء جيل شبابي منتم وملتمز، وقادر على خدمة الوطن والمجتمع والدفاع



مواقف ملكية

تعبير عن ضمير الوطن

العميد الركن المتقاعد محمد سلامة المسند

رغم ما تمر به من تحديات داخلية واقتصادية وضغوط سياسية، ويأتي هذا التحرك الفاعل والمسؤول من منطلق الواجب الأخلاقي والإنساني والعروبي، دون منة أو انتظار شكر، وهذا هو جوهر القيادة الهاشمية التي لم تتخل يوماً عن مسؤوليتها التاريخية تجاه القضية الفلسطينية وأهل غزة.

وفي لحظة تجل صادقة، غير جلالة عن مشاعر الأردنيين حين قال: "وأنا أول من يشعر بذلك".

موقف يجسد وحدة الوجدان بين القيادة والشعب، جملة تختصر الفارق بين الحاكم والملك بين من يتكلم من فوق، ومن

في ظل ما تشهده غزة من مأساة إنسانية غير مسبوقة في التاريخ الحديث، تقف الإنسانية جمعاء أمام مشهد مؤلم يتجاوز حدود الجغرافيا وسياسة، وبينما يعجز العالم عن اتخاذ موقف الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، صوت

بني شعبي، بكلمات صادقة وحاسمة، تحمل بين

الحزن، والالتزام، والمسؤولية الأخلاقية، تلك الكلمات الملكية لم تكن مجرد خطاب للشعب، وصوت وجدان عربي حي، يُعبر عن كل أردني وأردنية، ليؤكد أن الأردن سيظل السند

20



الأردن وأوزبكستان

شراكة استراتيجية تتجاوز الحدود

الدكتورة داليا القرعاني

اختتمت جلالة الملك عبدالله الثاني ورسمية إلى جمهورية أوزبكستان يومي ٢٥ و ٢٦ آب ٢٠٢٥، محمات في طياتها إعلانا رسميا وشراكة استراتيجية ولقائحية عميقة، وأرسيت أسس مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين على قاعدة الانفتاح والشراكة الاستراتيجية. وأكد جلالته خلال لقائه بالرئيس الأوزبكي شافكات ميرزيتوف، ثوابت الموقف الأردني إزاء القضية الفلسطينية، مجدداً الترحيب إلى وقف الحرب على غزة وضمان تخفيف المساعدات الإنسانية، وقد عكس اللقاء، رؤية مشتركة في الإبقاء على العلاقات إلى مستوى الشراكة الشاملة، في ختامها وصفها بإسهام

سياسية بأنها تمثل إعادة تموضع للتعاون بين الأردن في آسيا الوسطى ذات الأهمية الاستراتيجية. كان الشق الاقتصادي الأبرز في الزيارة، حيث شهد توقيع تسع اتفاقيات، وكانت منبراً لتعاضد اقتصادي، ومذكرتي تعاون في مجالات السياحة، والتعليم العالي، النقل، الاستثمار، الزراعة، المعايير والمواصفات الإسلامية، كما أعلن عن تأسيس منتدى الأعمال الأردني - الأوزبكي، وتشغيل مجلس تجاري اقتصادي، تشكلت لجنة مؤسسية طويلة الأمد للتعاون، وتفتح الباب أمام فرص واسعة في قطاعات هذه القطاعات، وفق محادثات اقتصادية، تشكلت لجنة مؤسسية طويلة الأمد للتعاون، وتفتح الباب أمام فرص واسعة في قطاعات

الأهمية الأردنية والممتلكات الزراعية والصناعية الأوزبكية، جعلت الزيارة يوماً تاريخياً، حيث رحلتها مع جمع شرفاء أردنيين في سمرقند، حيث برز الصداقة القوية بين البلدين، وجرى في مساحات المؤسسات التاريخية التي ملكتها الحضارة الإسلامية هوباناً للعلم والفنون طويلة، هذه اللقاءات أثبتت العمق الثقافي والتاريخي المشترك، ورسخت دعائم تعاون يمكن أن يتطور في مجالات

السياسة الوحيدة به أهمية، وفي ختام الزيارة، تم توقيع ١٠ اتفاقيات، تشمل مجالات التعليم، السياحة، الزراعة، المعايير والمواصفات الإسلامية، كما أعلن عن تأسيس منتدى الأعمال الأردني - الأوزبكي، وتشغيل مجلس تجاري اقتصادي، تشكلت لجنة مؤسسية طويلة الأمد للتعاون، وتفتح الباب أمام فرص واسعة في قطاعات

26



المكرمة الملكية السامية رعاية هاشمية
لأبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية

34

عزة وهيبة، وأنفة ووقار ممزوجة بأصالة وشهامة عربية، ونخوة هاشمية تعانق الأمجاد، ونحن نشاهد شمس البلاد تعلو وترسل أشعتها على كافة الرحاب، ويمضي الأردن بكنف الهاشميين الأسياد نحو الغلا والرفعة، وبعزيمة صارمة وجهود مباركة، تسعى القيادة الهاشمية الحكيمة لأن يبقى الوطن شامخاً في ذرى القمم، بمساعٍ ملكية ثاقبة الرؤية ونافذة البصيرة، لطالما آمنت بالقيم السامية، وسارت فُعتزة بالنهج القويم، ومستندةً للمبادئ العربية الأصيلة، مازجةً بين الوسطية والاعتدال، والحكمة والشجاعة والإنسانية، في صورة بهية زاهية جعلت من الأردن أيقونة تفردت بالتميز، فالأردن وإن بدا في حجم بعض الورد، إلا أن له شوكة ردت إلى الشرق الصبا، فظل ثابتاً راسخاً، عزيزاً بمبادئه، عظيمًا بمواقفه، وكما كان الأردن على الدوام حاملاً لرسالة العروبة، جاءت مواقفه تجاه فلسطين وغزة شاهدة صادقة على التزامه التاريخي والإنساني، إذ لم يتأخر يوماً ولم يتوان لحظة عن مد يد العون، وإرسال قوافل الإغاثة والمساعدات، وتسيير المستشفيات الميدانية التي من شأنها تخفيف الألم وتضميد الجراح، وقفة أخوة ونخوة تؤكد أن الأردن، بقيادته الهاشمية الحكيمة، كان وما يزال سنداً لفلسطين وأهلها، ودرعاً عربياً لقضيتهم العادلة.

ولأن الولاء والانتماء صفة متجذرة ومتلازمة للأردنيين، تصقل في ميادين الشرف والبطولة، جاءت عودة خدمة العلم ضمن الرؤى الملكية السامية، لتشكل محطة وطنية راسخة في إعداد شباب الوطن وصقل شخصياتهم، وغرس قيم الانضباط والاعتماد على الذات، أكدها سمو ولي العهد معظم الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، بأن بناء الوطن مسؤولية مشتركة تقع على الجميع من أبناء الوطن الغياري لاستمرار مسيرة النهضة والتقدم، وليبقى الأردن وبحكمة قيادته وعزيمة جيشه المظفر وطناً عربياً، ومنازة عز أردنية تتقد بالأمن وتزهو بالازدهار والاستقرار.

وبثوابت راسخة ورؤية واضحة، يسير الأردن بخطى ثابتة نحو مستقبل واعد مشرق، يزهو بالعطاء ويزهر بالإنجاز، مستنداً إلى إرث هاشمي مجيد، تحميه عزيمة النشامى من أبنائه المخلصين الأوفياء لترابه، ممن حملوا الأمانة وصانوا الرسالة الأردنية الخالدة منذ انطلاقة الثورة وحتى تأسيس أركان الدولة، وستبقى الراية الهاشمية المظفرة ترفرف فوق هامات الرجال بعون الله، وبهمة الهاشميين بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، وسدد على طريق الخير خطاه.





جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يرافقه سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي، يوم الإثنين الموافق ١ أيلول ٢٠٢٥.

واستمع جلالتهم، بحضور رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، إلى إيجاز من مدير سلاح الهندسة حول إنجازات المديرية في مجالات الإسناد الهندسي العام ومعالجة الذخائر العمياء.

وتجول جلالة الملك في معرض ضم أحدث الآليات الهندسية والأجهزة والمعدات الفنية المستخدمة، واطلع على نموذج لخنادق دفاعية استحدثت أخيراً لتعزيز القدرات الدفاعية لوحدات حرس الحدود.





وخلال الزيارة، اطلع جلالة القائد الأعلى على خطوط إنتاج مصنع اليوبيل للوزم الدفاعية المتخصص في إنتاج الأسلاك الشائكة المستخدمة في حماية الحدود، والذي يزود جميع تشكيلات القوات المسلحة باحتياجاتها من اللوازم الدفاعية والعسكرية، وأنشئ بإشراف مديرية مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية، من خلال الشركة العربية الدولية للإنشاءات والمقاولات المملوكة للقوات المسلحة، وفقاً لأعلى المواصفات والمقاييس العالمية. وأشاد جلالته بجاهزية المديرية وكفاءتها وتطورها ومواكبتها لأحدث المعايير والتقنيات التكنولوجية، التي تعزز من احترافية سلاح الهندسة الملكي.

يرسخ سلاح الهندسة الملكي دوره كقوة داعمة تشارك في رفع كفاءة وحرفية وحدات وتشكيلات القوات المسلحة من خلال تقديم الإسناد الهندسي ومعالجة الذخائر العمياء ومخلفات الحروب وتطهير المناطق من المواد المتفجرة بما يساهم وبشكل فعال في الحفاظ على الممتلكات والأرواح





مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يكرم عدداً من الضباط، في القيادة العامة للقوات المسلحة، بهدايا ملكية تقديراً لجهودهم المتميزة وتفانيهم في أداء واجباتهم، يوم الخميس الموافق ٢٤ تموز ٢٠٢٥.



حرص واهتمام ملكي على تكريم المتميزين وتحفيز نشامي القوات المسلحة، تقديراً لجهودهم المتواصلة وتفانيهم في تنفيذ واجباتهم المناطة بهم، ودافعاً لمواصلة البذل والعطاء بما يعزز من كفاءة واحترافية أداء رسالة القوات المسلحة النبيلة في الدفاع عن الوطن وخدمة أبنائه





رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية، وكان في استقباله قائدها، يوم الأحد الموافق ٢٧ تموز ٢٠٢٥.

زيارات وجولات ميدانية للوقوف على استعداد وجاهزية وحدات وتشكيلات القوات المسلحة، والاطلاع على احتياجاتها الفنية واللوجستية والخطط المستقبلية وسير الأمور العملية والتدريبية المناطة بها





رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يزور مديرية الخدمات الطبية الملكية، وكان في استقباله مديرها العام، يوم الخميس الموافق ١٤ آب ٢٠٢٥.



الخدمات الطبية الملكية ركيزة أساسية في منظومة القطاع الصحي في المملكة وجهود متواصلة تبذلها القيادة العامة للقوات المسلحة، للنهوض بالدور الكبير الذي تقدمه مديرية الخدمات الطبية الملكية، وصولاً إلى أفضل الخدمات العلاجية للمرضى والمراجعين





رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يفتتح غرفة العمليات في قيادة لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع، وكان في استقباله قائد اللواء، يوم الثلاثاء الموافق ١٩ آب ٢٠٢٥.

تستمر القيادة العامة للقوات المسلحة بتطوير وحدات الميدان وتوفير بيئة متقدمة للتخطيط والتنسيق والمتابعة، وبما يسهم في تغطية شاملة ودقيقة لمختلف العمليات التعبوية من خلال أنظمة الاستطلاع الجوي المباشر من الطائرات والبوابة الجيومكانية العسكرية (EJAF) التي تدمج البيانات الجغرافية مع المعلومات العملياتية لإنتاج صور دقيقة عن الأحداث الميدانية





رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يستقبل اليوم الخميس، وزير الدفاع الياباني جين ناكاتاني والوفد المرافق، وبحث مع الضيف سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين القوات المسلحة في البلدين الصديقين.



شراكات استراتيجية بين الجانبين تخدم المصالح المشتركة للجيشين الصديقين وتعكس عن متانة العلاقات الثنائية، وتدل على حجم الجهود المبذولة للقوات المسلحة الأردنية ودورها الكبير في المنطقة

وتابع اللواء الركن الحنيطي مع الوفد الضيف تمريناً عسكرياً ميدانياً في مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة (KASOTC)، اشتمل على عمليات القتال في المناطق المبنية بمشاركة طائرات عامودية من سلاح الجو الملكي، أظهر المشاركون خلاله حرفة كبيرة في التعامل مع مختلف السيناريوهات الميداني.





رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يزور مديرية سلاح الصيانة الملكي، وكان في استقباله مدير السلاح، يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ آب ٢٠٢٥.

تأسس سلاح الصيانة الملكي مع البدايات الأولى لتشكيل الجيش العربي، ليكون الذراع الفني المسؤول عن إسناد الآليات والأسلحة والمعدات والأجهزة الإلكترونية، ورفده بالقوى البشرية المدربة والمؤهلة، وبما يحافظ على أعلى مستويات الجاهزية الفنية والقتالية





رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يلتقي القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي في مقر وزارة الدفاع المصرية القائد العام للقوات المسلحة المصرية، الفريق أول عبد المجيد صقر، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق أحمد خليفة، يوم الأحد الموافق ٢٤ آب ٢٠٢٥.

لقاءات اخويه تعزز علاقات التعاون العسكري والأمني المشترك، ضمن إطار العلاقات الاستراتيجية والتاريخية التي تربط بين البلدين الشقيقين، بهدف توحيد الرؤى والتطلعات في ظل المستجدات الإقليمية والدولية الراهنة





وزير الدولة الأقدم السنغافوري



وفد من أعضاء الكونغرس الأمريكي



السفير البولندي



السفير الفرنسي



السفير الهنغاري



السفيرة اليونانية



سفيرة بروناي دار السلام



قائد قيادة العمليات المشتركة الإماراتي



مفتي القوات المسلحة الأردنية
العقيد إمام حسن صالح المخاترة

إرهاصات ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله رب العالمين، وأشرف الصلاة أتمّ التسليم، على النبي العربي الهاشمي الأمين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه، ودعا بدعوته إلى يوم الدين. وبعد:

فإنّ الإرهاصات، هي البشارات والأمور الخارقة للعادة التي يحدثها الله تعالى، للتبشير بقدوم النبي، تبشيراً بنبوته قبل مجيئه وبعثته، حيث إن هذه الأحداث العظيمة تكون بمثابة تمهيد لحدث بارز في تاريخ البشر، ومن هذه الإرهاصات ما كانت قبل مولده، ومنها ما كانت أثناء ولادته، ومنها ما كانت بعد مولده صلى الله عليه وسلم.

فمن الإرهاصات التي كانت قبل مولده صلى الله عليه وسلم:

١- حادثة الفيل: وهي من أشد الإرهاصات والمبشرات وضوحاً لميلاد النبي صلى الله عليه وسلم، قال ابن كثير: "هذه من النعم التي امتن الله بها على قريش فيما صرف عنهم من أصحاب الفيل، الذين كانوا قد عزموا على هدم الكعبة ومحو أثرها من الوجود، فأبادهم الله، وأرغم أنافهم، وخيب سعيهم، وأضل عملهم، وردهم بشرّ خيبة، وكانوا قوماً نصارى، وكان دينهم إذ ذاك أقرب حالاً مما كان عليه قريش من عبادة الأصنام، ولكن كان هذا من باب الإرهاص والتوطئة لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه في ذلك العام وُلِدَ على أشهر الأقوال" [تفسير ابن كثير].

٢- نور يخرج من حملي أمه به: فقد جاء عن لقمان بن عامر قال: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: "قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا كَانَ أَوَّلُ بَدْءِ أَفْرَكٍ؟ قَالَ: نعم، أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاء لها قصور الشام" [مسند أحمد]. قال ابن كثير: "قوله: (ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاء لها قصور الشام) قيل: كان مناماً رآته حين حملت به، وقصّته على قومها، فشاع فيهم، واشتهر بينهم، وكان ذلك توطئة لمبعثه" [تفسير ابن كثير].

٣- ظهور نجم أحمد عليه السلام في السماء: فقد ذكرت كتب السيرة والتاريخ، أن نجم أحمد هو نجم لامع في السماء، له خصائص تختلف عن غيره من النجوم، وقد عرف به اليهود أن أحمد عليه السلام خاتم الأنبياء قد وُلِدَ، حيث روى ابن إسحاق عن حسان بن ثابت رضي الله عنه، قال: "والله، إني لغلّام ابن سبع سنين أو ثمان، أعقل كلّ ما سمعت، إذ سمعت يهودياً يصرخ بأعلى صوته على حصن بيثرب: يا معشر يهود! حتى إذا اجتمعوا إليه قالوا له: ويلك ما لك؟ قال: طلع الليلة نجم أحمد الذي وُلِدَ به". من الإرهاصات التي كانت أثناء ولادته صلى الله عليه وسلم:

فقد تهيأت الأرض لولادته، وانتظرت الدنيا قدومه، وغضب الشيطان من بعثته؛ لما ولد صلى الله عليه وسلم، وظهر إلى الوجود رحمة إلى جميع الناس، وفتحت أبواب الجنان وتزخرت لقدومه استبشاراً، وخمدت النيران وأغلق منها الأبواب منة وإشعاراً، وأنشق عند ذاك إيوان كسرى لهيبته، حتى سمع القوم صوت انصداعه ورجته، وسقطت منه أربع عشرة شرفة، وأخبر من رآه أن الشق طويلاً في سقفه، وخمدت نار فارس التي كانوا يعبدونها، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام بل كانوا يوقرونها، فلما خمدت يؤم المولد الشريف، لم يقدر على إيقادها القوي منهم ولا الضعيف، وغاصت بحيرة ساوة بعد أن كانت السفن فيها تركب، فأضحت ليلة المولد الشريف وأرضها يابسةً وفيها يتعجب، وخربت السماء بالشهب، وفزع منها كل شيطان، وتكسرت تعظيماً له الأصنام والصلبان، وانفلقت عنه البرمة (الإناء) التي وضعت عليه فرقتين، وشق بصره ينظر إلى السماء رأي العين.

من الإرهاصات التي كانت بعد ولادته صلى الله عليه وسلم:

١- البركة حين ولادته صلى الله عليه وسلم: فمما حصل له صلى الله عليه وسلم عندما كان مسترضعاً في آل السيدة حليلة السعدية، حيث تتحدث حليلة أنها لما عرض عليها الرسول صلى الله عليه وسلم في البداية أعرضت كما أعرضت بقية المراضع لأنه كان يتيماً، وما عسى أن يأتي من وراء اليتيم من أموال، ولما لم تجد ما تأخذه عادت وحملت هذا اليتيم، وما إن حملته حتى أقبل عليها ثدياها بالحليب، وإذ بناقتها التي لم تكن تحلب منذ زمن إذا بها مليئة بالحليب. فقال لها زوجها: تعلمين والله يا حليلة لقد أخذت نسمة مباركة، ثم تقول حليلة: ثم خرجنا وركبت أنثى حماري وحملته عليها معي، فو الله لقطعت بالركب ما لم يقدر عليها شيء من حمهم حتى إن صواحبي قلن لي: يا ابنة أبي ذؤيب، ويحك أربعي علينا، أليست هذه أتانك التي كنت خرجت عليها؟ فقلت لهن: بلى والله إنها لهي. فقلن: والله إن له لشأناً.

٢- شق صدره صلى الله عليه وسلم: فمما حصل له صلى الله عليه وسلم وهو عند آل حليلة حادثة شق الصدر، حيث تقول حليلة: "إنه لفي بهم لنا مع أخيه خلف بيوتنا، إذ أتانا أخوه يشد، فقال لي ولأبيه: ذاك أخي القرشي قد أخذه رجلان عليهما ثياب بيض، فأضجعا فشقا بطنه. قالت: فخرجت أنا وأبوه، (أي زوج حليلة)، نحوه فوجدناه قائماً منتقياً متغيراً وجهه، فالتزمته والتزمه أبوه فقلنا له: ما لك يا بني؟ قال: جاء لي رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني وشقا بطني فالتمسا فيه شيئاً لا أدري ما هو".

٣- اعتراف بحيرا الراهب بنبوته، ووصيته عمه أبي طالب به، وأن يحذر عليه اليهود: فلقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه وهو في الثانية عشرة من عمره، وكان بحيرا الراهب علماً في تلك المنطقة لعلمه وفضله، وأطل من صومعته ورأى ركباً وهناك غلام تظله غمامة، ولم يكن يرى هذا المشهد من قبل، فعمل لهم وليمة ودعاهم إليها، ولم يكن يعبا بهم من قبل، فلما حضروا لم يحضر الغلام محمد صلى الله عليه وسلم، فأرسل في طلبه، ولما حضر تفرسه وسأله عن خاتم النبوة الموجود على ظهره، فعرف عند ذلك أنه هو النبي المبشر به في التوراة والإنجيل، فأوصى به عمه أبا طالب خيراً، وحذره من أن يغتاله اليهود.

٤- حماية الله تعالى له صلى الله عليه وسلم من المعاصي والمنكرات: فإن الله تعالى بغض إليه الأوثان، وكل أنواع الباطل، وما كان يأتيه أهل قريش من الغناء وشرب الخمر؛ فقد سمع يوماً عزفاً بالمزامير والدفوف، فهم أن يذهب ويحضر ذلك العرس فنام، ولم يصح إلا على حرارة الشمس من اليوم التالي. قال صلى الله عليه وسلم: "لما نشأت بغضت إلي الأوثان، وبغض إلي الشعر، ولم أهم بشيء مما كانت الجاهلية تفعله إلا مرتين، كل ذلك يحول الله تعالى بيني وبين ما أريد من ذلك، ثم ما هممت بشعر بعدهما حتى أكرمني الله برسالته".

والحمد لله رب العالمين



خدمة العلم مشروع وطني يعكس رؤية القيادة ويستثمر في طاقات الشباب

الدكتور محمد حسين المومني
وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة

يأتي قرار إعادة تفعيل برنامج خدمة العلم استجابة مباشرة لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، ولقناعة راسخة لدى سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد حفظهما الله، بأهمية هذا المشروع في بناء جيل شبابي منتج وملتزم، وقادر على خدمة الوطن والمجتمع والدفاع عنهما. كما أن اهتمام سمو ولي العهد بهذا المشروع يعكس بوضوح مكانة الشباب في وجدان القيادة الهاشمية، وإيمانها العميق بأنهم الثروة الحقيقية للوطن والركيزة الأساسية لمستقبله. وقد عملت الحكومة على مدار عام كامل لترجمة هذه الرؤية الملكية إلى خطوات عملية وميدانية لتصبح أحد الأدوات لتعزيز الهوية الوطنية الأردنية، وتعزيز قيم الانضباط والمسؤولية.

خدمة العلم ليس برنامجاً مرحلياً أو مرتبطاً بظروف آنية، بل هو مشروع وطني طويل ممتد يجسد نهج الدولة الأردنية في بناء الإنسان عبر الاستثمار في طاقات الشباب وإعدادهم ليكونوا عناصر فاعلة في التنمية الوطنية وزيادة قدرة الوطن والجاهزية للتعامل مع التحديات.

وقد أوكلت مهمة الإشراف الكامل على البرنامج إلى القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، كمؤسسة مصدرة لقيم الوطنية والتفاني في صناعة الانضباط والولاء، وضماناً لأعلى مستويات الاحترافية. ويقوم البرنامج على تدريب عسكري وميداني نوعي يتكامل مع محاضرات ثقافية وتوعوية تهدف إلى رفع الوعي الوطني لدى المشاركين، وترسيخ ارتباطهم بالمؤسسات الوطنية، وعلى رأسها الجيش العربي، الذي يمثل عنوان الثقة والكرامة الوطنية. وانطلاقاً من إدراك الحكومة لأهمية البعد التوعوي، فقد أعدت خطة شاملة بالتعاون مع القوات المسلحة ومكتب سمو ولي العهد وعدد من الوزارات، من بينها التربية والتعليم، والاقتصاد الرقمي والريادة، لضمان تحقيق البرنامج لأهدافه، وترسيخ الوعي الوطني.

إن إعادة تفعيل برنامج خدمة العلم يحمل رسالة وطنية عميقة مفادها أن الأردن، بقيادته الهاشمية، يضع الشباب في صلب أولوياته، ويوفر لهم البيئة التي تحوّل طاقاتهم إلى قوة إنتاجية تساهم في رفد الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستقرار والأمن المجتمعي.

إن خدمة العلم ليست مجرد تدريب عسكري، بل هي رسالة وطنية شاملة تحمل قيم الانضباط والالتزام والانتماء، وتستثمر بطاقات الشباب في المشروع الوطني الأردني التحديثي الشامل، وهي في جوهرها استثمار واعٍ في المستقبل، ورسالة واضحة بأن الوطن يبنى بسواعد أبنائه، وبارادتهم الصلبة، وبقيادتهم الهاشمية الحكيمة.



الدكتور رائد سامي العدوان
وزير الشباب

"من أفكار الشباب إلى مؤسسة البرامج" الأردن يرسم مستقبلاً حقيقياً لشبابه بدعم ملكي وبرنامج حكومي طموح

■ في يوم الشباب الدولي، نحتفي بشباب الأردن، ونحتفي بالدعم الاستثنائي الذي يحظون به من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، وسمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، دعم لم يكن يوماً مجرد كلمات، بل رؤية متكاملة تُترجم إلى سياسات وخطط وبرامج، تضع الشباب في قلب مسيرة التنمية، وتفتح أمامهم آفاق الريادة والابتكار.

لقد جعلت القيادة الهاشمية الحكمة من الشباب أولوية وطنية، إيماناً بأنهم الثروة الحقيقية وعماد النهضة الأردنية الحديثة، واليوم وبفضل هذا الدعم الملكي المباشر، تتحول أفكار الشباب إلى مبادرات، والمبادرات إلى برامج، والبرامج إلى منجزات ملموسة.

وفي هذا الإطار، جاء برنامج عمل الحكومة الداعم للشباب ليشكل ذراعاً تنفيذية حيوية لهذه الرؤية الملكية، من خلال تطوير منظومة متكاملة من السياسات والبرامج التي تواكب تطلعات الشباب، وتعزز مشاركتهم الفاعلة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، هذا البرنامج يركز على محاور التدريب والتأهيل لسوق العمل، ودعم الريادة والمشاريع الناشئة، وتوسيع فرص التطوع والمشاركة المدنية، وتعزيز الابتكار العلمي والتكنولوجي، إضافة إلى برامج الصحة النفسية والجسدية وبناء المهارات الحياتية.

هذه المبادرات ليست نماذج مستوردة، بل سياسات أردنية صُممت بالشراكة مع الشباب أنفسهم، لتعكس خصوصية المجتمع الأردني، وتستجيب لاحتياجاتهم الواقعية.

إن رؤية جلالة الملك وسمو ولي العهد، وبدعم من برنامج عمل الحكومة، هي رسالة ثقة وفخر بشباب الأردن، وإصرار على أن يكونوا قادة الحاضر وضّاع المستقبل.

وفي هذا اليوم، نؤكد أن وزارة الشباب ستواصل تنفيذ هذه الرؤية السامية، وتطوير أدواتها، وتوسيع شراكاتها، وتعزيز الثقة المتبادلة مع الشباب، حتى يبقى الأردن بقيادته وشبابه نموذجاً يُحتذى به في المنطقة والعالم.

شرف الأمم خدمة العلم ...

عضو مجلس الأعيان
اللواء المتقاعد فاضل الحمود

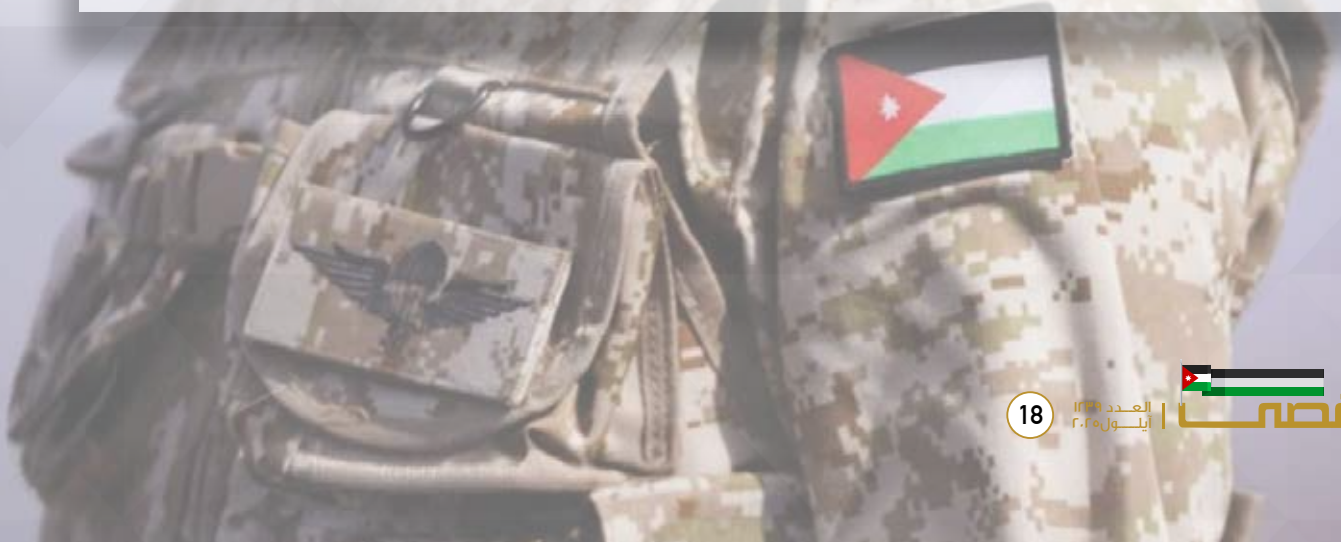
امتنشَقَ وليّ العهد أميرنا المحبوب الحسين بن عبد الله الثاني سيفَ الكلام المُفضي إلى الخيار الأمثل والأنجع بإنصاف الشباب الأردني من خلال المُضي قدماً ببرنامج خدمة العلم الذي يُعدّ من أفضل الأساليب لدعم الشباب وتأهيلهم وإخراجهم إلى آفاق المُجابهة مع الحياة والتعلم من قسوتها القوّة، ومن عنادها البأس، ليصبح الانضباط عنواناً، ومعسكرات الرجولة مكاناً يُستقبل به من نعول عليهم مستقبل الأمة وحلم الأجيال وتحقيق الآمال .

عندما يأتي الحديثُ على لسان سَموّ الأمير الحسين بن عبد الله الثاني فهو يحملُ معنى وقيمةً مختلفة لتتضح الرؤيا الحقيقية لهذا القرار الحكيم من خلال التمسك بالهوية الوطنية، وتعزيز الولاء والانتماء، وتحويل الشباب الأردني لفرسان حقيقيين مؤهلين بدنياً وعسكرياً وفكرياً يُجيدون التصرف بالمُهمات ويستطيعون التعامل مع كل الظروف الصعبة، فملاح فترة التدريب واضحة، صحيان مبكر ونوم مبكر بلا هواتف أو مُلهيات تشتتهم عن مسار التحول المفصلي في حياتهم من خلال توثيق علاقتهم بالقيم العسكرية من انضباطٍ وجديّة، وبناء اللياقة البدنية، والتعامل مع الأسلحة ليكون رصيذاً لهم يمكن استخدامه إن دعت الحاجة.

إن أميرنا الشاب الملهم يعلم علم اليقين ما تضيفه المعرفة العسكرية وطبيعتها للإنسان من شأفةٍ وعنفوانٍ وشموخٍ، كيف لا وهو ابن الجيش وعاشقه، والعارف بقدرته على صناعة الرجال وتحويلهم إلى جبالٍ تُجابه الأهوال، فلاستيقاظ قبل الشمس يطوّغ النفس ويُلهمها الصبر والقوة والبأس، وأنفاس الصباح في الميدان تثبّت بالإنسان روم الجلد على الصعاب، وتفتّح آفاق الفكر والمعرفة، لتأتي الفكرة بإخراج الشباب من قوقعة الانعزال والترف المفرط والفراغ القاتل فالصلابة بالرجل مطلوبة، وخشونته في مجابهة التحديات محبوبة، لتترسّخ القناعة المُطلقة بأن العسكرية صانعة الرجولة ومُلهمة الرجال، ليجيء هذا القرار يُحاكي التحديات الراهنة وليصنع جيلاً قادراً على مُجابهتها، فالأيام الصعبة هي الخالدة في ذهن الإنسان ليكون جزءاً مشاهدة الفرق بين من أشركوا بهذه التجربة عمن سواهم ، لنقرأ هذه الحالة من ردود الأفعال الإيجابية على هذا القرار من كل فُحْب والسلبية من كل مُبغض، ليظهر لنا الإعلام العربي بموجة غضبٍ داخلية عارمة تحت عنوان **(الأردن يصنع جيئشاً)** وهذا ما يتم فعلاً، فهذا القرار يصنع جيئشاً معرفياً مؤهلاً ومدرباً يُعد بمثابة رديف لقواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية .

إن خدمة العلم تحوّل كبير في المرحلة القادمة من تأهيل الشباب وتطوير قدراتهم ووضعهم على محك الصلابة في ميادين المهابة هناك في **(خو)** و**(الشويعر)** التي كانت معسكراتها تحمل ذكريات الآباء والأجداد التي سيسمّع شبابنا اليوم أصواتها ويعيشوا تفاصيلها بصباح الطابور ومشاهدة شقشقات النور بين **(راحات ... انتبه ... تهياً)** وبين **(سريع الخطوة)**، والإفطار **(بالميس)** ومتعة النوم بعد التعب والراحة بعد النصب بعيداً عن ادمان السوشال ميديا والعالم الافتراضي الذي عصّف بنا.

ولي عهدنا المحبوب أميرنا الغالي أنت ابن الجيش وحبیب الجيش علمت علم اليقين أهمية العسكرية وضبطها وانضباطها، فأيقنت بأن خدمة العلم هي رمز الولاء والانتماء، وأنها رمز هويتنا الوطنية، فوقوفك مع الشباب ودفعهم وتعزيزهم ما هو إلا حرص منك على مستقبلهم وتسليحهم بما يقويهم، فالميدان للفرسان، شكراً لك من القلوب لأنك سرتَ على نهج مليكنا المفدى الذي كان وما زال جندياً وقائداً وملكاً .



استقرار القيادة أساس الوطن وعنوان أمنه الأردن أنموذجاً

اللواء المتقاعد الدكتور مفلح الزيداني

في ظل عالم مضطرب بالصراعات والتحولات السياسية المتسارعة، بات استقرار القيادة أحد أعمدة بقاء الدول ونهضتها، فالقيادة ليست مجرد إدارة سياسية، بل هي روح الوطن وعقله المفكر وراعي أمنه الاجتماعي والسياسي، وعندما تكون القيادة متزنة، ذات رؤية واضحة، وتملك الشرعية الشعبية والتاريخية، فإن الوطن بأكمله يسير بخطى ثابتة نحو التنمية والاستقرار، ومن هنا، تبرز أهمية الحديث عن التجربة الأردنية كنموذج فريد في محيط ملتهب مليء بالتحديات.

لقد استطاع الأردن، بقيادته الهاشمية، أن يقدم للعالم أنموذجاً راسخاً في الثبات السياسي والاجتماعي، على الرغم من محدودية الإمكانيات وقلة الموارد وتعدد التحديات، فمنذ تأسيس الدولة، قامت العلاقة بين القيادة والشعب على الثقة والولاء المتبادل، مما جعل الشارع الأردني أكثر وعياً وصلابة في وجه الأزمات، ولم تكن هذه العلاقة مجرد خطاب إعلامي، بل ممارسة يومية تجلّت في المواقف، والتحرّكات، والاستجابات السريعة لاحتياجات الناس وتطلعاتهم.

وفي عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، حفظه الله ورعاه، تعزز هذا النهج بشكل واضح، حيث وُضعت مصلحة المواطن الأردني في صدارة الأولويات، وتم التعامل مع مختلف التحديات - سواء كانت اقتصادية أم أمنية أم صحية - بحكمة وشفافية، كما ظهر دور المؤسسات الوطنية متكامل مع القيادة، لا كمجرد أجهزة تنفيذية، بل كأذرع لحماية الوطن وخدمة المواطن، وهذا التوازن بين الحزم في القرار، والرعاية الاجتماعية خلق حالة نادرة من الاستقرار الإقليمي.

إن استقرار القيادة الأردنية لم يكن مكسباً داخلياً فحسب، بل أصبح مصدر احترام وتقدير إقليمي ودولي، انعكس على علاقات الأردن مع مختلف دول العالم، ولقد بات يُنظر إلى الأردن بوصفه صوت العقل والاعتدال في المنطقة، وملاًدّاً للباحثين عن الأمن والاستقرار، وهذا لم يكن ليتحقق لولا قاعدة راسخة من الحكم الرشيد والشرعية التي تنبع من تاريخ هاشمي عريق مرتبط برسالة الأمة وهوية الشعب.

يبقى استقرار القيادة هو الركيزة الأساسية لبناء الأوطان وصيانة المجتمعات، وإذا أردنا أن نفهم كيف يصنع الاستقرار الحقيقي، فلننظر إلى الأردن،

حيث تلاقت الحكمة الهاشمية مع الوعي الشعبي، فتشكل نموذج يحتذى به في عالم يعاني من الفوضى الفكرية، فحين تستقر القيادة، يطمئن الوطن،

ويشعر الشعب بالأمان

مواقف ملكية تُعبّر عن ضمير الوطن

العميد الركن المتقاعد محمد سلامة المساندة

رغم ما تمر به من تحديات داخلية اقتصادية وضغوط سياسية، ويأتي هذا التحرك الفاعل والمسؤول من منطلق الواجب الأخلاقي والإنساني والعروبي، دون منة أو انتظار شكر، وهذا هو جوهر القيادة الهاشمية التي لم تتخل يوماً عن مسؤوليتها التاريخية تجاه القضية الفلسطينية وأهل غزة.

وفي لحظة تجلٍ صادقة، عبّر جلالته عن مشاعر الأردنيين حين قال: "وأنا أول من يشعر بذلك".

موقف يجسد وحدة الوجدان بين القيادة والشعب، جملة تختصر الفارق بين الحاكم والملك بين من يتكلم من فوق، ومن يعيش في نبض شعبه، ويشاركه وجعه. لقد قدم جلالة الملك نموذجاً فريداً لقيادة لا تفصل نفسها عن الشعب، ولا تتعالى على مشاعر الغضب، بل تحتضنها وتحولها إلى موقف ناضج متزن ومسؤول، فيما يعبر الملك عبد الله الثاني عن حقيقة صدق الأردنيين كما عهدهم العالم، شعبٌ وفي، لا يتوانى عن نصره الحق، ولا تغيب عنه معاناة الأشقاء.

وفي الوقت الذي تتصاعد فيه الكارثة، يقدم جلالة الملك رؤية متزنة ومسؤولة، داعياً إلى تحقيق توازن بين مشاعر الغضب والحزن، وبين ضرورة استمرار الحياة وبناء اقتصاد وطني قوي، لأن "غزة تحتاج إلى أردن قوي"، كما قال جلالته. جملة تختصر فلسفة الدولة، وثقافة الحكم، ورؤية جلالته لدور الأردن كداعم لا يتعب، وسند لا يتخلى.

لقد عبرت هذه الكلمات عن معدن القيادة الهاشمية الأصيل، قيادة لم تغيّر التحديّات ولا الظروف، ظلت دائماً تُقدم فلسطين كقضية مركزية، وتُجسد الأخوة لا بالمشاعر، بل بالفعل الصادق.

نحن اليوم أمام موقف أردني مشرف، يُقدمه جلالة الملك باسمه وباسم كل الأردنيين: إنسانية صادقة، عروبة ثابتة، مسؤولية أخلاقية، وموقف سياسي نزيه لا تملكه الصفقات ولا تُغييه الحسابات.

في ظل ما تشهده غزة من مأساة إنسانية غير مسبوقة في التاريخ الحديث، تقف الإنسانية جمعاء أمام مشهد مؤلم يتجاوز حدود الجغرافيا والسياسة، وبينما يعجز العالم عن اتخاذ موقف حاسم، يخرج صوت الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، صوت الضمير الإنساني والعربي، بكلمات صادقة وحاسمة، تحمل بين طياتها مزيجاً من الحزن، والالتزام، والمسؤولية الأخلاقية، والعروبية الراسخة، تلك الكلمات الملكية لم تكن مجرد خطاب رسمي، بل كانت نبض الشعب، وصوت وجدان عربي حي، يُعبّر عن كل أردني وأردنية، ليؤكد من جديد أن الأردن سيظل السند الأقرب والأصدق للأشقاء في فلسطين.

جلالة الملك، بحكمته وحنكته، قاد جهوداً دبلوماسية متواصلة ومكثمة لحشد الرأي العام العالمي من أجل وقف العدوان على غزة وإنهاء المأساة الإنسانية هناك، ولم يدخر جهداً في مخاطبة العالم بلغة إنسانية صادقة، محذراً من صمت دولي غير مبرر، وداعماً لموقف عربي موحد يعلي من قيمة الإنسان، ويحمي الأبرياء من ويلات الحرب والدمار.

لقد تحدث الملك عبد الله الثاني من القلب، مخاطباً الأردنيين والعالم بصدق لا يُجاري، حين قال:

"تؤلّنا معاناة الأشقاء وتمس إنسانيتنا في الصميم، ليس فقط لأن ما يحصل قريب منا جغرافياً، إلا أنّ بلدنا الأردن بُني على المحبة المتبادلة والوقوف إلى جانب كل من يواجهون المعاناة".

ليست هذه مجرد كلمات، بل مواقف تُترجم إلى أفعال عبر مساعدات تُسير رغم ما يحيطنا من تحديات تمحورت من مواقف سياسية حاسمة، ودبلوماسية نشطة تتحرك في كل اتجاه دفاعاً عن الحق، وصوناً للكرامة الإنسانية، بهذا الوصف الصادق، اختصر الملك مشهداً يتخطى الجغرافيا، ويرتبط بالهوية الوطنية الأردنية التي تأسست على المحبة المتبادلة، والوقوف إلى جانب كل من يواجهون المعاناة.

كلمات ليست للاستهلاك الإعلامي، بل تمثل عقيدة راسخة في النهج الهاشمي، ومبدأً تطبقه الدولة الأردنية قوياً وفعلاً،



العميد الركن جعفر أحمد أبو اربينة
قائد الشرطة العسكرية الملكية

جهود القوات المسلحة الأردنية الإنسانية في قطاع غزة

■ منذ بداية النكبة الفلسطينية شكل الأردنيون بكافة أطيافهم سندا ثابتاً للقضية الفلسطينية، فمن مناضل ضحى بروحه فدائاً لفلسطين إلى متحدث أفنى شبابه دفاعاً بالكلمة عن وحدة فلسطين، إلى شاعر نظم الدواوين الشعرية في مأساة فلسطين وشعبها، إلى بيت احتضن اللاجئين عندما أجبرتهم قسوة الظلم والطغيان أن يتركوا أرواحهم وديارهم هرباً من البطش أملاً بالعودة.

في قلب هذا المشهد الإنساني المأساوي برز دور الإنسان الأردني كرمز للعروبة بأصالتها وتعاطف الدم بالدم من مستوى مواطن بسيط إلى قمة الهرم في بيت الهاشميين، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، لكف الأذى وتقديم الدعم المادي والمعنوي محلياً وعلى كافة المنابر الدولية .

وما زال الجرح ينزف بغزارة في غزة، فجرحها ما زال مفتوحاً أمام صمت العالم في مأساة إنسانية مركبة عدواناً ومجاعة وما زال الدور الأردني ثابتاً على مبادئه التي بناها الهاشميون منذ تأسيس الدولة الأردنية والتي حملها ملوك الهاشميين كابرأ على كابر دعماً لصمود الازل في غزة ، فموقف الأردنيين ليس خباً بالسياسة ولا طمعاً بها، بل وفاءً للحق وإنسانية الانسان في زمن كثرت فيه المصالح والحسابات الباردة ، إلا أن أبوابنا كأردنيين وقيادة هاشمية ما زال مفتوحاً على مصراعيه تجاه غزة وفلسطين .

فلم تتوقف القوافل الطبية والاعاثية الأردنية عن الوصول الى المكومين في غزة رغم التحديات السياسية والاقتصادية الكبيرة، وما زالت مؤسساتنا الخيرية وحاضنتنا الشعبية والفردية تبذل الغالي والنفيس دعماً لصمود الازل في غزة ولا عجباً أن نرمي في مواقفنا من مارق أو متسلق أو مراهق سياسي ، فلا يرمى بالأحجار إلا الأشجار المثمرة .

ولن يثنيينا كأردنيين بقيادتنا الهاشمية عن واجبنا تجاه أهلنا في فلسطين أي من هؤلاء المتسلقين، وستبقى شجرتنا وارفة الظلال مُغدقةً بالثمار تحنو على كل عربي ومسلم، بل على كل إنسان متمتع بإنسانيته في أي بقعة من العالم .

عهد قطعناه على أنفسنا مبني على مبدأ رسخه جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله بأن الأردن سيبقى داعماً لصمود الأهل والإنسان، متصدراً كل الجهود الدولية في دعم الأهل في فلسطين، وأن تبقى الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في القدس برعاية هاشمية حفاظاً على عروبتهما وقدسيتها، وسيبقى موقف الشعب الأردني على انسجام كامل مع الرؤية الرسمية للدولة والقيادة الهاشمية .

حفظ الله الأردن سخاءاً رخاءاً سندا لأهله في فلسطين وأمة العربية، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وولي عهده الأمين



مديرية القضاء العسكري
Directorate of Military Jurisdiction



العميد القاضي العسكري
أحمد طلعت شحات
مدير القضاء العسكري

تطوير الجهاز القضائي وتعزيز سيادة القانون

كفؤ ونزيه، من خلال تعزيز استقلال القضاء والقائمين عليه، وتحديث الإدارة القضائية وتطويرها، وتطوير قطاع العدالة، بما في ذلك تحديث وتطوير إجراءات الدعاوى الحقوقية والجزائية وتنفيذ الأحكام، وفي معرض البحث بمضمار تطبيق خطط تطوير القضاء، يتوجب الالتفات إلى أهمية عملية التخطيط الإستراتيجي باعتبارها إحدى الضمانات لتحقيق العديد من الفوائد والمنافع، أبرزها تحديد الأهداف الخاصة بوظيفة القضاء وتحقيق العدالة وربطها بوظيفة التنظيم الإداري، إضافة إلى تعزيز فعالية استخدام المواد المتاحة وصولاً إلى توفير قاعدة تساعد على تغيير آليات العمل عند الحاجة لذلك والاستفادة من مجموعة من المؤشرات التي تساعد على تقييم فعالية العمل، وتعزيز التعاون الدائم والمستمر بين الجهات القضائية وباقي المؤسسات ذات العلاقة بما ينعكس إيجاباً على عمل مرفق القضاء وتطويره، ومن أمثلة ذلك العمل المشترك بين الجهات المختلفة في منظومة العدالة الجزائية كالهيئات التنفيذية المعنية بإجراء المحاكمات وإنفاذ القانون وتحقيق العدالة ويندرج تحتها الجهات القضائية ونياباتها العامة ونقابة المحامين والأجهزة التنفيذية للضابطة العدلية، والهيئات والجهات الرقابية والتشريعية، ومنظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان وتقديم الدعم الحقوقي والتوعوي للمجتمع، والهيئات والجهات الداعمة والتنظيمية المعنية بتوفير الدعم في مرحلة ما قبل الجريمة وما بعدها من خلال نشر الوعي في المجتمع، وتوفير العمل التنظيمي للجهات التنفيذية وتفعيل دور السياسة الجزائية الوقائية وإيجاد بيئة واعية ومكافحة للجريمة ونظام يدعم المساءلة وسيادة القانون ويساعد على الدمج المجتمعي لعناصر الجريمة، واعتماد محاور رئيسة لضمان تحقيق الخطط الوطنية للعدالة أهدافها بصورة شمولية مع أفضل الممارسات الوطنية والدولية، من خلال نظام الإصلاح الفعال والتأهيل والدمج المجتمعي ومعالجة آثار الجريمة، ويتمثل ذلك بخلق بيئة واعية تكافح الجريمة بالتوعية المجتمعية من مخاطر الجريمة ومكافحة مسبباتها، والتحديث المستمر للتشريعات والأنظمة ذات العلاقة، والمساهمة في حل القضايا المسببة للجريمة مثل الوعي المجتمعي والفقر والجهل والبطالة، وتطوير التشريعات التي تساهم في تحديث منظومة العدالة بصورة عامة والعدالة الجزائية بصورة خاصة، والمراجعة التشريعية المستمرة للتشريعات ذات العلاقة مواكبة للتغيرات في البيئة الجرمية لتعزيز مكافحة الجريمة

لما كان مرفق القضاء وأروقة المحاكم وإجراءات التقاضي أمامها عنوان العدالة بشقيها الموضوعي والإجرائي، يتضح جلياً دور القاضي في تحقيق صورتَي العدالة، فهو حارسها وحجر الأساس الذي يقوم عليه بنائها، مستعيناً في أداء رسالته بأدوات مادية ونظم ملائمة تزيل ما يعترض طريقه من عقبات وتيسر له الوصول إلى أفضل أداء، وتبعاً لجودة الأداء في جهاز العدالة وسرعته، وعليه، وجب العناية بتطوير جهاز القضاء وشق العدالة الذي لا بد أن يكون حاضراً في كافة مراحل التقاضي تعزيزاً لسيادة القانون، ولتحقيق ذلك لا بد من رعاية مكانة القضاة ورفاههم وتلبية متطلباتهم الوظيفية وتوفير الحصانة الكافية لهم، والعناية برفع كفاءة القضاة وأعضاء النيابة العامة على حد سواء، ومذهبهم بالمعرفة القانونية والفنية، والعمل على تعزيز محاور التخصص لديهم، سواء على مستوى قضاة الحكم أو النيابة العامة.

إن الدستور الأردني قد أرسى نهج المملكة الأردنية الهاشمية بشأن قطاع العدالة الشامل، متنبهاً إلى دور عملية التقاضي في كل مراحلها في تحقيق البناء والنماء والمحافظة على مكتسبات الوطن والمواطن على حد سواء، إذ أرسى مبدأ المساواة بين الأردنيين جميعاً على قواعد راسيات منذ بداية قيام الدولة الأردنية، فلا تفرق بينهم، وفي هذا المضمار كان لوضع الدستور قَدَمَ السبق بامتلاكه الحكمة وفصل الخطاب والفهم السوي لكل ما ينهض باستقرار الوطن واطمئنان أبنائه بإقامة العدل بين الناس، والتي لها منابرها ذات الطوئة الصافية النقية، ويقع على عاتق هذه المنابر أقدم رسالة عنوانها المصادقية في مجال بذل العدالة لطالبيها من لدن محاكم مفتوحة للجميع، محررُ أمر التدخل في شؤونها، دون إغفال المبدأ الدستوري المكرس بنصوص الدستور وأساسه حق الجميع في اللجوء إلى القضاء، إذ جعل من المحاكم باختلاف أنواعها مرفقاً مفتوحاً للمتقاضين يلجأون إليه بكل يسر وسهولة لحماية حرياتهم وحقوقهم، والمحافظة على ما يكتسبونه من مراكز قانونية جنباً إلى جنب مع حماية مقدرات الوطن، وصيانة حق مجتمعه في الأمن والسلام والرفاه.

وقد أكد على ذلك، ما شملته الورقة النقاشية السادسة لجلالة الملك عبدالله الثاني، التي أطلقها حفظه الله في السادس عشر من شهر تشرين الأول من العام ٢٠١٦، بعنوان سيادة القانون أساس الدولة المدنية، مؤكدة على مبدأ سيادة القانون وترسيخه بوجود قضاء عادل

والعود الجرمي، ومن أبرزها التشريعات النازمة للجرائم الالكترونية، والتشريعات الخاصة بالجرائم الأكثر خطورة المعنية بمكافحة آفة المخدرات وظاهرتي الإرهاب والتطرف العنيف، والعناية التامة بإجراءات التحقيق وإدارة الدعوى الجزائية بصورة كفؤة وفعالة، إذ يعكس مثل ذلك البعد التشغيلي في عمل مرفق القضاء وقطاع العدالة، وجميع ذلك مع الحرص على ضمانات المحاكمة العادلة.

إن إيجاد منظومة إصلاح وتأهيل فعالة تساهم في إعادة الإدماج، حيث أن النظام الإصلاحي جزء أساسي من إستراتيجية تطوير القضاء، إذ يعد النهوض في العمل الإصلاحي وتأهيل أطراف الجريمة بالمجتمع عمل مشترك ويعزز بناء منظومة العدالة بالتوازي مع احترام حقوق الإنسان، وبما يعكس التزام المملكة بالمعايير والمؤشرات الدولية، وصولاً إلى الحد من العود الجرمي وتعزيز الدمج المجتمعي للجنة وضحايا الجرائم، وتبعاً، فإن هنالك عدداً من المقترحات تسهم جدياً في تنفيذ خطط تطوير القضاء، يستلزم أمر تطبيقها توفير الدعم المالي وتكامل عمل الجهات المعنية بتطبيقها، وأهم هذه المقترحات تطوير وتفعيل المسارات الوظيفية للسادة القضاة بما يعزز مبدأ التخصص لديهم وتعظيم الاستفادة من الخبرات التراكمية، وتعزيز عمل الإدارات القضائية المتخصصة بإدارة الدعوى المدنية بحثاً الأطراف المتقاضين على تسوية النزاعات القائمة بينهم ودياً قبل إحالتها إلى قضاة الموضوع، وتعزيز تبني وتطبيق الوسائل البديلة لفض النزاعات كالتحكيم والوساطة، ضماناً لسرعة حل النزاعات بين أفراد المجتمع وتخفيف العبء الواقع على المحاكم، وتدعيم مشروع التحويل الالكتروني في المحاكم والاستجابة السريعة لمتطلبات تحديث البنية التحتية والبيئة التكنولوجية وعمليات الربط الالكتروني لدى مرفق القضاء وأروقة المحاكم والجهات المعنية بتطبيق منظومة العدالة، سعياً لتحويل إجراءات التقاضي إلى أن تدار بشكل إلكتروني، منوّهين بهذا الصدد إلى ما تم اعتماده (بصورة واقعية وفعالية) من إجراءات تسجيل الدعاوى والطلبات وإيداع اللوائح والمذكرات وإجراءات التبليغ والمخاطبات وسماع الشهود وغير ذلك من الإجراءات أمام المحاكم المدنية بالوسائل الالكترونية المعتمدة وفق الأحكام النازمة لذلك بموجب نظام استعمال الوسائل الالكترونية في الإجراءات المدنية القضائية رقم ٩٥ لسنة ٢٠١٨، وبصورة مترافقة اعتماد وسائل الاتصال الحديثة المرئية والمسموعة لمباشرة إجراءات التحقيق والمحاكمة الجزائية في الدعاوى الجزائية أمام المحاكم ودوائر النيابة العامة فيما اصطلح على تسميته (بالمحاكمة عن بعد) بما في ذلك التحقيق مع المشتكى عليه واستجوابه والاستماع للشهود والخبراء وفق الأحكام النازمة لذلك بموجب نظام استخدام وسائل التقنية الحديثة في الإجراءات الجزائية رقم ٩٦ لسنة ٢٠١٨، وذلك كله ضماناً لسهولة إجراءات التقاضي ويسرها أمام المحاكم المدنية والجزائية وقصراً لأمد التقاضي وسرعة البت في الدعاوى المعروضة (دون إخلال بقواعد وضمانات المحاكمة العادلة)، بالإضافة إلى توسيع مظلة المساعدة القانونية، وتعزيز ثقافة التوسع في تطبيق العقوبات البديلة (بدائل العقوبات السالبة للحرية) وتحديد معايير اعتماد المؤسسات والجهات الموكلة إليها أمر تنفيذ تلك العقوبات ومراجعة واعتماد الأدلة الجزائية المتعلقة بالتوقيف وضمانات المحاكمة العادلة، واعتماد برنامج توعوي لتعزيز الوعي المجتمعي بالتشريعات النازمة للحقوق والحريات وتبصير أفراد المجتمع بتبعات مخالفتها، ونشر التوعية المجتمعية من مخاطر الانحراف والجريمة بمختلف أشكالها، سيما تلك ذات العلاقة بالجرائم الأكثر خطورة كافة المخدرات والتطرف العنيف والإرهاب، وبيان سبل الوقاية منها من خلال عقد الدورات والندوات التوعوية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر التوعية المجتمعية المنشودة، وتطوير برامج إدماج المخالفين للقانون في المجتمع، وأهمهم فئة الأحداث وإيلاء الرعاية اللاحقة لهم، وبصورة متوازنة تطوير برامج الدعم النفسي لضحايا الجرائم، سيما تلك المصنفة بالجرائم الواقعة على الأشخاص وضحايا العنف الأسري، وفي الخصوص، تعزيز الجانب الإصلاحي والاجتماعي على النحو الذي أراده المشرع بقانون المخدرات والمؤثرات العقلية من خلال تطوير برنامج يسهم بمكافحة جرائم المخدرات ومنع انتشارها ومعالجة متعاطي ومدمني المواد المخدرة وإدماجهم في المجتمع وتطوير برنامج متخصص لإعادة تأهيل الأشخاص المتأثرين بظاهرتي الإرهاب والتطرف العنيف، وإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع من خلال برامج التأهيل والعناية المتخصصة لمثل تلك الفئة من الجناة.

وفي هذا المقام نشير إلى أنه، وتنفيذاً لتوجيهات جلالة القائد الأعلى الأردنية حفظه الله بتطوير القضاء، تسعى مديرية القضاء العسكري بدعم موصول من رئيس هيئة الأركان المشتركة نحو تطوير بيئة العمل القضائي وتحقيق مضمين العدالة الناجزة في أروقة المحاكم العسكرية ومحكمة أمن الدولة ونياباتها العامة، وسرعة الفصل في الدعاوى التي تختص بنظرها وظيفياً وشخصياً أو نوعياً، من خلال التطوير المستمر وتحسين البيئة التشريعية للقوانين النازمة لعمل المحاكم العسكرية ومحكمة أمن الدولة، وتنفيذ خطة طموحة لتطوير الجهاز القضائي العسكري، تشمل خطة الاستقطاب وتطوير آليات عمل ووظائف الشعب المعنية بجوانب العمل القانوني والاستشاري والتعاون القضائي وتنفيذ الأحكام والتفتيش القضائي وجوانب العمل الإداري الأخرى، لأداء دورها المنشود كجهاز إداري لعمل المحاكم العسكرية ومحكمة أمن الدولة، وبما يصب في نهاية المطاف بمعين تطوير القضاء وتحقيق سيادة القانون، متمثلاً ذلك برعاية العدالة وتحقيق مضمينها بالصورة المثلى، وعقد دورات تدريبية للسادة القضاة وأعضاء النيابة العامة ووجهة أعضاء الضابطة العدلية لرفع كفاءاتهم وتعزيز التخصص لديهم المعنيين بالتحقيق والقضاء في الجرائم، سيما تلك الأكثر خطورة (آفة المخدرات وظاهرة التطرف العنيف والإرهاب) وتدريب الكوادر البشرية على الأساليب والوسائل العلمية الحديثة في التحقيقات، مع مراعاة ضمانات التحقيق والمحاكمة العادلة واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون، واعتماد الوسائل الالكترونية والتقنية الحديثة في إجراءات التحقيق والمحاكمة أمام المحاكم العسكرية ومحكمة أمن الدولة ونياباتها العامة بصورة واقعية وفعالية، تتحقق معها الغاية المبتغاة بالتطوير وإنفاذ مضمين العدالة الناجزة وسرعة الفصل بالدعاوى المنظورة، وتحقيق الربط اللازم مع الدوائر الرسمية ذات العلاقة، والانفتاح على المشاريع المتعلقة بدائل العقوبات السالبة للحرية كالعقوبة المجتمعية والتوسع في تحويل عقوبات الحبس إلى الغرامة المالية، مساهمة للتطوير التشريعي وموجباته.

وختاماً، لا بد من الإشارة إلى أن الواقع الثابت يدل على وجود قضاء متخصص وفعال لدى محكمة أمن الدولة بحكم اختصاصها نوعياً بنظر الدعاوى الجزائية المعروضة أمامها وهي على درجة من الخطورة تتعلق بأمن الدولة الأردنية.

إعادة خدمة العلم مشروع وطني برؤية ملكية

يعيد ربط الشباب الأردني بالهوية وتحمل المسؤولية



العميد الركن مصطفى الحيارى
مدير الإعلام العسكري

يشكل الشباب حجر الزاوية في بناء الدولة، فهم يمثلون المخزون البشري للقوى الوطنية الفاعلة، ورافعة لمسيرة التنمية وسباجاً للوطن في وجه التهديدات، مما يتطلب إعادة بناء الروابط والثقة بين الشباب والدولة كأولوية تسهم في استنهاض الطاقات وتعزيز قيم الولاء والانتماء، فالشباب وقد غرقوا في عوالم رقمية عابرة للحدود، هم بحاجة إلى مساحة تربطهم مجدداً بجذورهم، وتبشعهم بأن الوطن ليس فكرة مؤقتة بل ممارسة يومية ومسؤولية جماعية، لتكتسب خدمة العلم معناها الأعمق، إذ لا تختزل في بعدها العسكري فحسب، بل هي وسيلة لصلل الهوية، وتعزيز سلوك الالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية.

وهنا تبرز خدمة العلم كمنصة قادرة على دمج الفرد في مشروع الدولة، وتخرجه من دائرة الفردية والانتظار إلى فضاء الفعل والتأثير والمشاركة، هذا الفضاء لا يتهاى إلا ببرنامج جامع عابر للمناطق والانتماءات، فبرنامج خدمة العلم، في جوهره، مشروع تربوي أخلاقي ووطني، يهدف لصلل شخصية الشباب بدنياً وفكرياً وثقافياً وتعزيز الهوية الوطنية واحترام قيمة العمل التطوعي والانضباط وتحمل المسؤولية، ويعيد ترميم العلاقة بين الشباب ووطنه، بين الفرد ومؤسسات الدولة، وبين الحق والواجب، وهي سمات لا توفرها المناهج التعليمية بقدر ما يوفرها الميدان وسوق العمل، حيث أن الكثير من أرباب العمل ينظرون بإيجابية إلى من خضع للتجنيد، لما يحمله من صفات تعلي من فرصه في العمل والإنتاج والمبادرة.

جمع وصهر شباب الأردن من مختلف المحافظات في معسكرات وطنية، لا ينتج فقط كفاءات منصبطة، بل يرسخ تجربة وجدانية تتجاوز الخصوصيات الجغرافية والاجتماعية لصالح انتماء أعمق للوطن، وفي هذه البيئات التفاعلية يتشكل وعي جمعي جديد قوامه الحوار والتنوع والتكامل، يتحول فيها التنوع إلى مصدر قوة لا انقسام، وتغدو الخدمة تجربة تنسج روابط متينة بين أبناء المدينة والبادية والريف والمخيم، وتعيد الاعتبار للمواطنة بوصفها رابطة جامعة لا مهمش فيها، فما أن تروى القصص المشتركة بين المتدربين، حتى تبدأ سرديّة الانتماء بالتشكل من جديد، فكل مواطن يجدد هو خندق جديد في الجبهة الداخلية، يساهم في تعزيز التماسك الوطني وإعادة بناء الروابط الوجدانية بين الشباب ووطنهم، وبهذا المعنى، لا تنفصل خدمة العلم عن الأمن الوطني للدولة، فهي تغرس في المنتسبين وعياً ذاتياً يحصنهم ضد خطابات السلبية والتطرف والتضليل والانجرار وراء الإشاعات أو التصدعات الفكرية.

ومن هذا المنطلق، جاء إعادة خدمة العلم كمشروع وطني برؤية ملكية أطلقها سمو ولي العهد المعظم الحسين بن عبد الله الثاني أطال الله عمره بعد دراسة حثيئة من الحكومة والقوات المسلحة، وسيجري تنفيذه وفقاً لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية الذي من المفترض إجراء التعديلات الدستورية عليه وبما يتناسب مع متطلبات المرحلة وهذا البرنامج، وسيتم تطبيقه بدءاً من العام ٢٠٢٦ وبواقع ستة آلاف شاب من مواليد ٢٠٠٧ الذين أتموا الثامنة عشرة من عمرهم، حيث سيتم اختيارهم عشوائياً من كافة محافظات المملكة، وليتماز جونا بنكهة أردنية، تجعل منهم قدوة وطنية لأقرانهم من لم يتم اختيارهم في هذا البرنامج ولكافة الأردنيين، ومن المخطط خلال (١٠) سنوات زيادة إعداد المتدربين بشكل تدريجي يشمل كافة مواليد كل عام.

إن مسؤولية إنجاز إعادة خدمة العلم تقع على كافة مؤسسات الدولة، ولكنها تقع بشكل خاص على القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، التي كانت على الدوام مصنعاً للرجال، ومنارة للقيم، وحاضنة للانتماء، ومن خلال تنفيذها لبرنامج خدمة العلم، تضفي طابعاً من الجدية والهيبة والمصداقية، ما يعزز ثقة المجتمع بجوداه وفاعليته، فنجاح خدمة العلم لا يقاس بعدد الخريجين أو بحجم التدريبات أو بالمدة، بل يقاس بقدرته على تشكيل وعي جديد، واستعادة مفهوم "المواطن القادر" الذي يصنع التغيير ولا يرى في الوطن مجرد مساحة جغرافية، بل عقداً أخلاقياً ومصيرياً بين الفرد والدولة، وبهذا المعنى، تصبح خدمة العلم مشروعاً وطنياً عابراً للمراحل، يؤسس لحالة أردنية متقدمة من الانتماء والمواطنة الواعية، والهوية الوطنية الأصيلة التي لا تنكسر أمام الأزمات، بل تزداد صلابة ومنعة.

حمى الله الأردن وحفظ صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني وولي عهده الأمين



الأمن السيبراني في الحروب الحديثة

درع رقمي ووجه آخر للدمار

مدير الأمن السيبراني و تكنولوجيا المعلومات
العقيد المهندس عبدالله الخصاونة

خطورة على المدى الطويل فهي تستهدف في تأثيرها الجوانب التالية:

١. **التأثير الاقتصادي** فالحروب السيبرانية تترك تأثيراً اقتصادياً كبيراً على الدول والمؤسسات، إذ تؤدي الهجمات إلى تعطيل الأنظمة المالية والبنية التحتية الحيوية مثل الطاقة والاتصالات، مما يسبب خسائر مالية مباشرة بمليارات الدولارات نتيجة توقف الأعمال أو سرقة البيانات، كما ترفع هذه الهجمات تكاليف الاستثمار في الأمن السيبراني والتأمين، وتؤثر سلباً على ثقة المستثمرين والأسواق، الأمر الذي قد يبطئ النمو الاقتصادي ويضعف القدرة التنافسية للدول المتضررة.

٢. **زعزعة الاستقرار الاجتماعي** حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ساحة لحروب المعلومات، وتستخدم الدول تقنيات التضليل الإعلامي والتلاعب بالرأي العام، تشير تقارير إلى أن بعض الحكومات تستخدم شبكات من الحسابات الوهمية لنشر المعلومات المضللة في الدول المعادية.

٣. **تهديد البنية التحتية الحيوية** يمكن للهجمات على أنظمة التحكم الصناعي أن تتسبب في كوارث حقيقية تخيل عواقب تعطيل نظام التحكم في محطة للطاقة النووية، أو التلاعب بأنظمة التحكم في السدود الكبرى، بل إن بعض الهجمات قد تتسبب في كوارث إنسانية، مثل تعطيل أنظمة المستشفيات أو محطات الطاقة، مما يؤدي إلى خسائر في الأرواح دون أي ضحية إعلامي. ففي ٢٠٢١، تعرضت أنظمة مستشفيات في عدة دول لهجمات ببرامج الفدية، مما عطل عمليات جراحية طارئة وهدد حياة المرضى.

إن أكبر تحدٍ يواجهه العالم في هذا المجال هو صعوبة تحديد المهاجم، فالهجمات السيبرانية يمكن توجيهها عبر دول عدة لإخفاء هوية المنفذ، مما يجعل الرد العسكري التقليدي صعباً، كما أن الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي وتقنيات مثل إنترنت الأشياء يوسع من نقاط الضعف، فكل جهاز متصل بالإنترنت قد يصبح بوابة لهجوم محتمل، فلم يعد الأمن السيبراني ترفاً تقنياً، بل أصبح أحد أركان الأمن القومي، وأداة لا غنى عنها في أي استراتيجية دفاعية أو هجومية حديثة. الدول التي تتجاهل هذا الجانب تخاطر بأن تجد نفسها عاجزة أمام أعداء لا يرونهم، في حربٍ لا تعترف بحدود ولا قوانين.

في عالم لم تعد فيه ساحات القتال تقتصر على البر والبحر والجو، أصبح الفضاء الإلكتروني ساحة معركة حاسمة تهدد أمن الدول وسيادتها، فالأمن السيبراني لم يعد مجرد حماية للبيانات أو أنظمة تقنية، بل تحول إلى سلاح استراتيجي يُستخدم في الهجوم والدفاع، وأحياناً يكون أكثر فتكاً من الأسلحة التقليدية، فالحروب الحديثة لم تعد تُخاض بالدبابات والطائرات فقط، بل بخطوط برمجية خبيثة وقدرات قرصنة متطورة تستطيع شل دول كاملة دون إطلاق رصاصة واحدة.

ففي عالمنا المعاصر، لم تعد القوة العسكرية تُختزل في الأسلحة التقليدية فحسب، بل أصبحت القوة السيبرانية عنصراً أساسياً في معادلة القوة العالمية. تشير الدراسات إلى أن أكثر من ١٢٠ دولة قد طورت وحدات عسكرية متخصصة في الحرب السيبرانية، وأنفاق الحكومات على الأمن السيبراني يتجاوز حالياً ١٥٠ مليار دولار سنوياً، فقد أدركت القوى العالمية أن الهجوم السيبراني يمكن أن يكون أكثر فعالية من الضربات الجوية في بعض الأحيان، فبينما تكلف الضربة الجوية ملايين الدولارات وتعرض الطيارين للخطر، يمكن لهجوم سيبراني مدروس أن يعطل أنظمة دفاع جوي كاملة بتكلفة ضئيلة ودون تعريض حياة أي فرد للخطر.

وتظهر أهمية الأمن السيبراني في الحروب الحديثة من خلال قدرته على حسم الصراعات دون مواجهة عسكرية مباشرة، فالهجمات السيبرانية يمكنها تعطيل أنظمة اتصالات الجيش المعادي، أو تشويش أجهزة الرادار، أو حتى اختراق نظم الأسلحة الذكية وتحويلها ضد مستخدميها على الجانب الآخر، فإن الدول التي تمتلك دفاعاً سيبرانياً قوياً تستطيع صد مثل هذه الهجمات وحماية بنيتها التحتية الحيوية، مثل شبكات الكهرباء والمياه والخدمات المصرفية، التي أصبحت هدفاً رئيسياً في أي صراع حديث.

وخلال الحرب الروسية الأوكرانية، شهد العالم أمثلة صارخة على ذلك، حيث استخدمت روسيا هجمات سيبرانية مكثفة لتعطيل الخدمات الحكومية الأوكرانية، بينما نجحت أوكرانيا، بدعم غربي، في صد العديد من هذه الهجمات بل وتوجيه ضربات مضادة، كما أن هجمات مثل NotPetya في ٢٠١٧، التي استهدفت أوكرانيا وتسببت في خسائر بمليارات الدولارات حول العالم، أثبتت أن تأثير الحرب السيبرانية يمكن أن يكون عالمياً وعابراً للحدود، على عكس الحروب التقليدية، لا تترك الهجمات السيبرانية دماراً مادياً مرئياً، لكن آثارها قد تكون أكثر

الأردن وأوزبكستان شراكة استراتيجية تتجاوز الحدود

الدكتورة دانييلا القرعان

اختتم جلالة الملك عبدالله الثاني زيارة رسمية إلى جمهورية أوزبكستان يومي ٢٥ و٢٦ آب ٢٠٢٥، حملت في طياتها أبعادا سياسية واقتصادية وثقافية عميقة، وأرست أسس مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين على قاعدة الانفتاح والشراكة الاستراتيجية.

وأكد جلالته، خلال لقائه بالرئيس الأوزبكي شافكات ميرزياييف، ثوابت الموقف الأردني إزاء القضية الفلسطينية، مجددا الدعوة إلى وقف الحرب على غزة وضمان تدفق المساعدات الإنسانية. وقد عكس اللقاء رغبة مشتركة في الارتقاء بالعلاقات إلى مستوى الشراكة الشاملة، في خطوة وصفتها أوساط سياسية بأنها تمثل إعادة تموضع للدبلوماسية الأردنية في فضاءات جديدة، وتعزيزاً لحضور الأردن في آسيا الوسطى ذات الأهمية الاستراتيجية.

كان الشق الاقتصادي الأبرز في الزيارة، حيث شهد توقيع تسع اتفاقيات، وثلاث مذكرات تفاهم، ومذكرتي تعاون في مجالات السياحة، التعليم العالي، النقل، الاستثمار، الزراعة، المعايير، والشؤون الإسلامية، كما وأعلن عن تأسيس منتدى الأعمال الأردني - الأوزبكي، وتفعيل مجلس تجاري مشترك، إلى جانب الإعفاء المتبادل من التأشيرات وتسيير رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

هذه الخطوات، وفق محللين اقتصاديين، تشكل بنية مؤسسية طويلة الأمد للتعاون، وتفتح الباب أمام فرص واعدة في قطاعات الأدوية الأردنية والمنتجات الزراعية والصناعية الأوزبكية. حملت الزيارة بعداً روحياً وثقافياً، حيث زار جلالته مجمع "شاه إي زيندا" في سمرقند، حيث يرقد الصحابي الجليل قثم بن العباس، وجال في ساحات الريغستان التاريخية التي مثلت رمزاً للحضارة الإسلامية وبيئاً للعلم لقرون طويلة، هذه اللفتة أبرزت العمق الثقافي والديني المشترك، ورسخت دعائم تعاون يمكن أن يتطور في مجالات السياحة الروحية والتعليمية.

وفي ختام المباحثات، قدّم جلالته الملك عبدالله الثاني الرئيس ميرزياييف وسام النهضة الأردني، أرفع وسام في المملكة، في إشارة إلى تهمين استراتيجي للعلاقات الثنائية، ورسالة بأن الأردن ينظر إلى أوزبكستان كشريك محوري في معادلة المستقبل، وقد وصفت وسائل الإعلام الأوزبكية الزيارة بأنها "انطلاقة لشراكة شاملة"، فيما أكدت الصحافة الأردنية أنها تمثل خطوة عملية نحو تنويع الشركاء الاستراتيجيين وتعزيز مكانة الأردن كجسر يربط المشرق العربي بآسيا الوسطى.

ويرى مراقبون أن هذه الزيارة تضع الأردن أمام فرص استراتيجية جديدة، ليس فقط مع أوزبكستان، بل مع دول المنطقة كافة، بما يفتح آفاقاً أوسع لدوره على الساحة الدولية. وعليه، مثلت زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أوزبكستان حدثاً استثنائياً يتجاوز البعد البروتوكولي، إذ أرست أسس شراكة سياسية واقتصادية وثقافية عابرة للجغرافيا.

إنّ الدبلوماسية الأردنية تسير بخطى واثقة نحو تنويع تحالفاتها وتعزيز مكانتها الدولية، في عالم يعاد تشكيل خرائطه وتوازناته.



مدير عام صندوق الإئتمان العسكري
يزيد شمس الدين الخالدي

صندوق الإئتمان العسكري مباركة ملكية وقصة نجاح



صندوق الإئتمان العسكري، مباركة هاشمية كتيلايتها من المبادرات المتجددة تبعث رسائل عرفان ووفاء للمنتسبي ومتقاعدي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، لتكون لهم عوناً وراعماً مقيماً في مواجهة التحديات، وعنواناً للتفكير والأمان، ورافداً أساسياً في حياة العسكريين وأسرهم، والتي برزت من رؤية ناقبة تتطلع لمستقبل يحظى بالطمأنينة والاستقرار، وظلة أمان تجتمع فيها تطلعات العسكريين.

جاءت رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم في إطلاق المبادرة الملكية السامية لتأسيس صندوق الإئتمان العسكري عام ٢٠١٠ لقرية من العسكريين وملازمته لاحتياجاتهم، والتي برزت من خلال الأهداف التي وضعت لهذه المبادرة للارتقاء في حياة المنتسبين والمتقاعدين العسكريين بتوفير التمويلات والمنتجات البنكية التي تلبي متطلباتهم واحتياجاتهم بنسب مرابحة ثابتة للحفاظ على دخلهم، وعدم إغراقهم بالدين وتشجيعهم على التوفير والادخار. فمن خلال تطوير خدماته المختلفة كمؤسسة غير ربحية، يسعى الصندوق دائماً لتشجيع منتسبي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية على الادخار وتوجيههم في اتخاذ القرارات المالية فيما يتعلق بالفرص الاستثمارية، وتقديم التسهيلات المالية بشروط ميسرة ليصبح شريكاً أساسياً في تحقيق الاستقرار المالي والاجتماعي للمنتسبين.

عمل صندوق الإئتمان العسكري منذ تأسيسه على تقديم الدعم المستمر من الخدمات البنكية والمنتجات المالية المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، لتلبية الاحتياجات التمويلية والمصرفية، وذلك للمساعدة الفعلية لتحسين المستوى المعيشي للمنتفعين من الصندوق وضمان حياة كريمة لهم ولذويهم.

يقدم الصندوق تمويلات من شأنها تلبية تطلعات العسكريين كالتقسيط العقاري التي تشمل تمويل الشقق والمنازل، وتمويل الأراضي وتمويل مواد البناء لغايات السكن، وأيضاً التمويلات الشخصية كتمويل الأثاث والكهربائيات وتمويل مواد البناء لغايات الترميم والتشطيب وغيرها، وتمويل الخدمات الذي يشمل تمويلاً فرحياً وتمويلاً علاجياً وتمويلاً تعليمياً، وتمويل السيارات، والتقسيم بالسعر النقدي، بالإضافة الى تمويل القرض الحسن لأسر الشهداء.

كما يقدم الصندوق حسابات استثمارية كحساب الودائع وحساب التوفير لتحقيق واحدة من الغايات التي أنشئ من أجلها الصندوق وهي التشجيع على الادخار والاستثمار بالحصول على ارباح مجزية توزع بشكل نصف سنوي.

إن شبكة الفروع الموزعة في معظم محافظات المملكة والتي يبلغ عددها (١١) فرعاً بالإضافة إلى (٥) مكاتب لخدمة المتقاعدين العسكريين، يستطيع المنتفع من خلالها إنجاز كافة معاملاته البنكية وبأعلى معايير الجودة، بالإضافة إلى فرع متنقل لخدمة المنتسبين في أماكن عملهم، كما يوفر الصندوق بما يقارب (٧٠) صرافاً آلياً موزعة في مختلف المناطق التي يتواجد فيها المنتسبين للتسهيل عليهم، بالإضافة إلى صراف آلي متنقل لخدمة المناطق النائية. كما يولي صندوق الإئتمان العسكري اهتماماً بالغاً في تطوير الخدمات الإلكترونية تماشياً مع الرؤية الملكية والتوجه الحكومي في أتمتة معظم الخدمات، ويوفر الصندوق تطبيقاً بنكياً يستطيع المنتسب من خلاله إنجاز معظم المعاملات المصرفية والخدمات الأخرى، من فتح حساب التوفير، وفتح حساب الودائع، دفع الفواتير، التحويل إلى المحافظ الإلكترونية، التحويل بين حسابات الصندوق، تسديد السلف المالية، وغيرها العديد من الخدمات. بلغ عدد المستفيدين من التمويلات المختلفة منذ التأسيس بما يقارب (١٦٧) ألف مستفيد بقيمة إجمالية تقارب المليار دينار، وبلغت القيمة الإجمالية للمستفيدين من القرض الحسن لأسر الشهداء بما يقارب (٥) ملايين دينار.

صندوق الإئتمان العسكري قصة نجاح فريدة من نوعها على مستوى الأقليم، والتطور مستمر في استحداث الخدمات المصرفية التي من شأنها تلبية المتطلبات المالية التي تهم منتسبي ومتقاعدي القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية

الذكاء الاصطناعي في منظومة القيادة والسيطرة الحديثة

العقيد الركن طارق ابراهيم العميان

التحليل البشري، وتسهم هذه السرعة والدقة في تقليص دورة اتخاذ القرار مما يقدم ميزةً تكتيكيةً حاسمةً أمام الخصوم.

ولا يقتصر دور الذكاء الاصطناعي على تحليل البيانات فحسب، بل يمتد إلى إحداث نقلة في مجالي التخطيط العسكري واللوجستيات من خلال النمذجة التنبؤية والأتمتة الذكية، إذ يمكن للأنظمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي تشغيل محاكاة متقدمة للتنبؤ بنتائج المناورات المختلفة، بما يمكن القادة من اختيار المسار الأكثر كفاءة، كما يمكنها التنبؤ بأعطال المعدات، وتحسين إدارة سلاسل الإمداد، وأتمتة المهام الروتينية مثل جدولة الصيانة، ما يحرر طاقة الموارد البشرية للتركيز على التفكير الاستراتيجي، والإبداع، وإدارة العوامل البشرية المعقدة.

ومع ذلك، فإن دمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة القيادة والسيطرة يثير قضايا بالغة الحساسية، أبرزها المعضلة الأخلاقية في تفويض القرارات المصيرية - المتعلقة بالحياة والموت - إلى الخوارزميات، خاصةً مع تطوير أنظمة أسلحة فتاكة ذاتية التشغيل، فالذكاء الاصطناعي، رغم قدرته على المعالجة الخالية من الانفعال، يفتقر إلى الحكم الأخلاقي والتعاطف وفهم القوانين الإنسانية الدولية، كما يظل خطر "التحيز نحو الأتمتة" قائمًا، حين يميل القادة إلى قبول مخرجات الآلة دون مراجعة نقدية، وتصبح شبكات القيادة والسيطرة المدعومة بالذكاء الاصطناعي أهدافاً مغرية للهجمات السيبرانية، حيث قد يؤدي اختراقها إلى نتائج كارثية، كالأخطاء الميدانية أو التصعيد غير المقصود للنزاع.

إن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تحسين تقني لأنظمة القيادة والسيطرة، بل هو تحول استراتيجي يعيد تعريفها، وتكمن قوته في تعزيز الوعي الميداني، وتسريع القرارات، ورفع كفاءة اللوجستيات، لكن نجاحه مرهون بتحقيق توازن دقيق بين استثمار إمكانياته ومواجهة تحدياته الأخلاقية والأمنية، ويُعتبر الهدف الأسمى إقامة شراكة تكاملية بين الإنسان والآلة، حيث يعمل الذكاء الاصطناعي كمساعد ذكي يعزز، لا يستبدل، ما يميز العنصر البشري من حكم وخبرة ومسؤولية.

في عالم يتسم بتسارع التطورات التكنولوجية وتعدد الصراعات العسكرية، أصبحت الحاجة إلى أدوات دعم القرار الفعّال أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى، فالتحديات المعاصرة لا تقتصر على حجم القوات أو التسليح، بل تشمل إدارة كم هائل من المعلومات واتخاذ قرارات دقيقة في زمن محدود، في هذا السياق، برز الذكاء الاصطناعي كعنصر محوري لإعادة تشكيل أساليب القيادة والسيطرة، ليصبح شريكًا استراتيجيًا للقادة في تحسين الأداء واتخاذ القرارات في بيئة معقدة ومتغيرة بسرعة.

تشهد العمليات العسكرية الحديثة تحولًا عميقًا تقوده عملية دمج الذكاء الاصطناعي (AI) في أنظمة القيادة والسيطرة (C2)، وفي حين كان مفهوم القيادة والسيطرة تقليديًا يتمحور حول ممارسة القائد لسلطته وتوجيهه للقوات لتنفيذ مهمة محددة، فإن بيئة الصراع المعاصرة - بما تحويه من كم هائل من البيانات وتسارع وتيرة النزاعات - جعلت من الذكاء الاصطناعي أداة محورية لتعزيز عملية صنع القرار البشري، ورفع مستوى الوعي بالموقف، وتبسيط تنفيذ الاستراتيجيات العسكرية المعقدة، غير أن هذا التحول لا يخلو من تحديات تشغيلية وأخلاقية تتطلب معالجة حذرة لضمان الاستخدام المسؤول والحفاظ على الإشراف البشري.

يتمثل الإسهام الأبرز للذكاء الاصطناعي في القيادة والسيطرة في قدرته الفائقة على معالجة وتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة تعجز القدرات البشرية عن مجاراتها، فساحة المعركة الحديثة عبارة عن تدفق مستمر ومعقد من المعلومات القادمة من الأقمار الصناعية، والأنظمة المسيرة، وأجهزة الاستشعار الأرضية، والحرب الإلكترونية وغيرها، ويمكن للخوارزميات المدعومة بالذكاء الاصطناعي دمج هذه المصادر المتباينة في صورة عملياتية موحدة ومحدثة لحظة بلحظة، ما يتيح للقادة الاطلاع على تحركات العدو بسرعة، والتنبؤ بالتهديدات المحتملة، وتوجيه الموارد على نحو أكثر فاعلية، فعلى سبيل المثال، يستطيع الذكاء الاصطناعي تحليل آلاف الساعات من تسجيلات الطائرات المسيرة لاكتشاف هدف واحد متخفٍّ، وهي مهمة قد تستهلك وقتًا وجهدًا يفوق قدرة فرق

رؤية التحديث الاقتصادي في سطور

الدكتور ماهر محروق
مدير جمعية البنوك الأردنية

■ رؤية التحديث الاقتصادي هي خطة حية ووثيقة وطنية وجه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم في عيد ميلاده الستين في عام ٢٠٢٢ بدء العمل عليها، وقد استضاف الديوان الملكي الهاشمي آنذاك ورش العمل التي دار بها نقاش معمق وموسع بين جهات القطاع الخاص والجهات الحكومية للخروج بمجموعة من المبادرات، التي تهدف إلى إطلاق إمكانات القطاعات الاقتصادية. وتهدف الرؤية بشكل شمولي إلى تحقيق أثر مباشر على حياة الناس، من فرص عمل وتحسين خدمات ورفع كفاءة المؤسسات، وبعد مرور ثلاث سنوات من إطلاقها، عُقد في الديوان الملكي الهاشمي سلسلة ورش العمل خلال الشهر الماضي، لمراجعة وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ المرحلة الأولى من رؤية التحديث الاقتصادي (٢٠٢٣-٢٠٢٥)، وتهدف هذه الورش إلى إعداد مكونات البرنامج التنفيذي الثاني للحكومة للأعوام (٢٠٢٦-٢٠٢٩)، بطريقة تشاركية تراعي أولويات كل قطاع، وتترجم إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ ضمن أطر زمنية ومؤشرات أداء واضحة، بما يعكس التوجهات الوطنية، ويعزز أثر الرؤية على الاقتصاد وحياة المواطنين.

دخول واضحة لتعزيز الإنتاجية، هذه المقاربة القائمة على الروافع تضمن استخداماً أكثر كفاءة للموارد، وتقلل من تبديد الجهد على عشرات المبادرات الصغيرة المتناثرة.

ولتعزيز التعاون فوثيقة الرؤية لا تتعاطى مع القطاع الخاص بصفته منفذاً فحسب، بل شريكاً في التصميم، فعندما تكون القطاعات الاقتصادية كالقطاع المصرفي والقطاعين الصناعي والتجاري وقطاع تكنولوجيا وغيرها جزءاً من صياغة الحل منذ البداية، تصبح المخرجات أكثر واقعية، وتزيد فرص التمويل والتنفيذ، وتتنخفض كلفة التعلم من الأخطاء، فإن إدماج الفاعلين المحليين في المحافظات يمنح الرؤية طابعها اللامركزي، ويضمن توزيعاً متناسباً للفرص، بما ينسجم مع الهدف الكلي بتحسين معيشة المواطن في كل مناطق المملكة، لا في مراكزها الحضرية فقط.

ولأن الرؤية لا تعمل في سياق محلي فقط، فإنها تأخذ بعين الاعتبار التغيرات والتطورات العديدة مثل: التحولات في سلاسل القيمة، الاقتصاد الأخضر، التحول الرقمي، وتنافسية الأسواق، مما يعطي العمل القطاعي الممنهج قيمة إضافية، لأنه يسمح بمواءمة السياسات الوطنية مع المعايير الدولية، ومنها مثلاً تعزيز الالتزام بمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) في القطاعات، والتي تساعد في تطوير متطلبات التصدير، وتأهيل القوى العاملة. مثل هذه المواءمة ليست ترفاً؛ بل شرط للنفاذ إلى الأسواق، وجذب الاستثمار الاجنبي الذي يبحث عن تطبيق هذه المعايير ويركز على وجودها في بيئة الاستثمار.

ولضمان ضرورة الموازنة بين الطموح والواقعية، تعتبر الأعوام الأربعة المقبلة أفق زمني معقول لتلمس آثار تطبيق المبادرات في البرنامج الثاني الذي تعمل عليه الحكومة، لكنه يظل مشروطاً باستمرارية العمل واستقرار السياسات وتوافر الموارد، كما إن القدرة على التواصل مع الجمهور وشرح ما يتحقق أولاً بأول، بما في ذلك الاعتراف بالتحديات، تسهم في تعزيز الثقة بين الدولة والمجتمع.

إن أهداف الرؤية، في جوهرها، تلتخص في تحسين معيشة المواطن وتوفير فرص العمل وتسهيل الخدمات، بما يعني أن نجاحها لا يقرأ فقط في معدلات النمو أو حجم الاستثمار، بل في مخرجات اجتماعية وخدمية محسوسة، وهو ما تصبو الرؤية إلى تحقيقه بشكل منهجي وعلمي مدروس، وانعكاس ذلك بخطط الجهات الحكومية بممارسة تطبيقية على أرض الواقع.

ولا بد من الإشارة إلى أن الورش التي عقدت تأتي في إطار حرص جلالة الملك عبدالله الثاني على متابعة التنفيذ والتقدم المحرز، حيث تعتبر الورش مراجعة مسؤولة ومستقلة تهدف إلى توفير تغذية راجعة وتحسين المبادرات والتوصيات لمواكبة المستجدات التكنولوجية والتطورات الفنية.

ووفق ذلك أعلنت رئاسة الوزراء عن عقد سلسلة من الجلسات القطاعية المتخصصة ضمن محركات الرؤية، اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٣ آب لعام ٢٠٢٥، ولغاية يوم السبت الموافق ٦ أيلول ٢٠٢٥، وبمشاركة خبراء مختصين وممثلين من القطاعين العام والخاص، وعلى مستوى المنهجية، تهدف الورش التي عقدت في الديوان الملكي الهاشمي العامر إلى تشخيص مُشترك للتحديات، يسبق وضع الحلول، فبدلاً من طرح وصفات جاهزة، عقدت لقاءات تجمع صانعي القرار مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات التنظيمية، لتحديد التحديات الرئيسية في كل قطاع: هل هو في البنية التحتية؟ في الإجراءات واللوائح؟ في توافر المهارات؟ أم في الوصول إلى التمويل؟ ووفقاً لهذا التشخيص، ستقسم الأولويات إلى مسارات قصيرة ومتوسطة الأمد، لكل منها فريق عمل ومسؤوليات محددة وآليات متابعة علنية.

تمتاز الرؤية منذ إطلاقها بتوافر أدوات الحوكمة والمتابعة، فالورش والبرامج الصادرة ليست لقاءات عامة، بل منصات لتوثيق الالتزامات وتوزيع الأدوار، وهنا تبرز أهمية وجود وحدة متابعة الأداء الحكومي والإنجاز، بوصفها جهة تسجل ما تم الاتفاق عليه، وتراقب تقدم التنفيذ، وتصدر تقارير دورية تطلع الرأي العام على ما تحقق وما تعثر وأسبابه، إن هذه الدورية في القياس، وما يصاحبها من شفافية، تُعد شرطاً لازماً للحفاظ على ثقة المواطنين والمستثمرين على حد سواء.

ومن العناصر الرئيسية لرؤية التحديث اختيار القطاعات والمحاور الفرعية داخل كل قطاع، فالهدف في تحقيق المبادرات والأنشطة ليس التوسع الأفقي في تطبيق كل مبادرات القطاع، بل على انتقاء روافع قادرة على توليد أثر مضاعف، في الصناعة مثلاً، قد يكون تبسيط إجراءات التراخيص أو تسهيل إدخال التكنولوجيا الخضراء مدخلاً لتحسين الإنتاجية وجذب شركات جديدة، وفي السياحة، قد يكون تطوير المسارات الثقافية والبيئية وتحسين الربط مع النقل رافعة لمعدلات الإقامة وزيادة الإنفاق السياحي، أما في الزراعة والأمن الغذائي، فإدارة المياه والتقنيات الذكية في الري وسلاسل القيمة تمثل نقاط

نبات الموقف الأردني في ظل استمرار حملات التضليل الإعلامي

في زمن تتعاضم فيه الأبواق المأجورة لتزييف الوعي وتشويه الحقائق، يتعرض الأردن لحملات تضليلية منظمة تسعى للنيل من صورته، وزعزعة أمنه الوطني، عبر سرديات مفبركة واتهامات مغرضة تمس نزاهة مؤسساته، وتطعن في مواقفه الثابتة تجاه قضايا الأمة، وفي مقدماتها القضية الفلسطينية، هذه الحملات، التي تستغل الأزمات الإقليمية لتمرير أجنداتها الخارجية يغييب عن أذهان مروجيها، أن الأردن بقيادة جلالة الملك "عبد الله الثاني ابن الحسين"، اختار على الدوام أن يكون صوتاً للحق ووعوياً للمظلوم بالفعل الصادق والعمل الميداني الذي يتحدث عن ذاته، ويرسخ مكانته كركيزة استقرار وضمير حي في قلب المنطقة.

إعداد: مديرية الإعلام العسكري

تتعرض الدولة الأردنية الى حملات تضليل ممنهجة، تُروّج سرديات تزعم أن الحكومات ترعى الفساد، وتُكرّس المحسوبية، وتتعمّد إفقار الأردنيين، مستشهدة بعدم التوسع في مشاريع استراتيجية كالتنقيب عن النفط، لتصوير الدولة كمنظومة فاقدة للقدرة والرؤية، هذا الخطاب الموجّه، الذي يضرب على وتر العوز والحاجة، مستثمراً الضيق المعيشي الذي نتج عن ظروف اقتصادية وجيوسياسية معقّدة لا تقتصر تداعياتها على الأردن وحده، بل على العالم أجمع، ومع ذلك، لم تنكفئ الدولة الأردنية، ولم تستسلم للضغوط، بل واصلت التعامل مع التحديات بإرادة صلبة، مستندة إلى وعي مجتمعي راسخ، ومؤسسات متماسكة، وماضية في تنفيذ حزمة من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية، التي تستهدف حماية الاستقرار الوطني، وترسيخ الأمن الشامل.

من جانب آخر، لم تسلم المواقف السياسية الأردنية من سهام التضليل، إذ سعت بعض المنصات والمصادر المشبوهة إلى اتهام الأردن بالتواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي وتصويره على أنه "جسر بري" مزعوم لدعم إسرائيل، وامتدت هذه الادعاءات إلى اتهام الأردن بالمشاركة في إسقاط الصواريخ والطائرات الإيرانية خلال التصعيد الإيراني - الإسرائيلي الأخير، لتتجاهل هذه المزاعم بشكل كامل السياسات المعلنة والمواقف الراسخة للأردن، الذي لطالما أكد أن أمنه الوطني لا يمكن أن يكون على حساب حقوق الشعب الفلسطيني أو ثوابته الوطنية أو التنازل عن سيادته، وما هذه الروايات إلا محاولة لخلط الأوراق وتشويه الحقيقة.

وبلغ التضليل ذروته في الحملات التي طالت العمل الإنساني الأردني تجاه غزة، والتي حاولت تصوير المساعدات الإنسانية والإنزالات الجوية على أنها تجارة ومصدراً للربح، لتتجاهل هذه السرديات الزائفة أن الأردن كان من أوائل الدول التي سارعت بإرسال المساعدات الطبية والغذائية وإقامة المستشفيات الميدانية داخل قطاع غزة، في وقت كان فيه وصول الإمدادات يمثل تحدياً لوجستياً وأمنياً هائلاً، وقد جاءت هذه الحملات متزامنة مع محاولات التشكيك في جهود الأردن الدبلوماسية، بما في ذلك استهداف بعثاته بالخارج عبر اعتداءات وتهديدات ممنهجة، في محاولة واضحة لتقويض تحركاته على

الساحة الدولية، وتشويه صورته أمام الرأي العام العربي والعالمي، بالرغم مما وصلت إليه الدبلوماسية الأردنية بقيادة جلالة الملك في تغيير الرأي العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية وغزة.

ختاماً، في خضم مشهد إعلامي تعصف به موجات التضليل وحملات التشويه الممنهجة، بدءاً من اتهامات مفتعلة حول الفساد والتقصير، مروراً بمحاولات مشبوهة لربط مواقفه السياسية بالتواطؤ، وصولاً إلى تشكيك سافر في جهوده الإنسانية تجاه الأشقاء، خصوصاً في غزة، يظل الأردن صامداً بعزمته، ثابتاً على مواقفه، عصياً على محاولات النيل من صورته أو تقويض مكانته، ويختار دائماً أن يردّ بالصمت الحكيم والعمل المسؤول، مؤمناً بأن الشرعية لا تُمنح بالشعارات، بل تُصان بالفعل والموقف، ليبقى كما عرفه العالم أجمع.



الملك عبد الله الثاني حصافة الحاكم وصلاية القائد ورؤية تحصن الأردن وتنهض بالشباب

الدكتور سيف تركي أخو ارشيدة

يُجسد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين نموذج القائد العربي الحكيم الذي جمع بين الحصافة السياسية والحزم في اتخاذ القرارات، ووضعا مصلحة شعبه ووطنه وأمنه القومي فوق كل اعتبار، فمنذ توليه عرش المملكة اتسمت قيادته برؤية استراتيجية متوازنة، استطاع من خلالها حمل ميزان العدل والسياسة الخارجية بدقة دون انحياز وبما يخدم استقرار الاردن وتعزيز مكانته عربياً ودولياً، ففي مجال العلاقات الدبلوماسية عُرف جلالته بمهارته الفائقة في بناء الجسور مع دول العالم، مستنداً إلى مواقف ثابتة ترتكز على مبادئ الحق والعدالة مع الحفاظ على المصالح الوطنية العليا، وقد برزت حنكته السياسية في قدرته على التعامل مع الأزمات الإقليمية والعالمية بحكمة ورؤية، متفادياً الانزلاق نحو التوترات، ومؤكداً على دور الأردن كصوت للعقلانية والاعتدال في المنطقة. وكان جلالته على الدوام نصيراً ثابتاً ومدافعاً عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة في القدس الشريف، ولم يتوان عن بذل كل جهد ممكن لفك الحصار عن قطاع غزة عبر إرسال القوافل البرية والشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والطبية إضافة إلى تنفيذ الانزالات الجوية للإغاثة، تأكيداً على التزام الأردن الثابت بمساندة الأشقاء في مواجهة الأزمات الإنسانية، كما هب لإنشاء المستشفيات الميدانية في بادرة طيبة منه لإنقاذ الجرحى من العدوان الغاشم الذي يجتاح القطاع، وكما لم يتردد باستقبال المرضى والجرحى ومبتوري الأطراف من القطاع للعلاج في المستشفيات الأردنية، في رد كان مباشراً على حملات التضليل والشائعات التي هدفت للنيل من الجهد الأردني تجاه غزة.

ويمضي جلالته في تسخير أمور الوطن برؤية استراتيجية توازن بين تطلعات الحاضر ومتطلبات المستقبل حيث يولي اهتماماً كبيراً بتنمية الاقتصاد الوطني، ودعم بيئة الاستثمار وخلق فرص العمل للشباب عبر مشروعات تنموية شاملة تعزز من قدرة الأردن على مواجهة التحديات الاقتصادية وتحقيق النمو المستدام، كما يحرص على تعزيز البنية التحتية وتطوير القطاعات الحيوية لضمان رفاه المواطنين وتحسين جودة حياتهم، وبالأخص الشباب الذي نادى في أكثر من مناسبة بإعطائهم الفرصة الحقيقية للتطور والنهوض ومواكبة التطور لهم بالقيادات والاقتصاد وبالتحول الرقمي في جميع القطاعات التي تخدمهم.

ولعل في يوم الشباب العالمي جسد جلالته وولي عهده أميرنا المحبوب التطلعات الحقيقية لكل شاب، فقد دعيا إلى نهضة الشباب وتمكينهم والبحث عن كل السبل للأخذ بأيديهم وإيصالهم إلى مسار الرقي والتطور بالأفكار واختيار الدراسة والمسار والمهنة في سبيل خلق فرص عمل لهم واستثمار طاقتهم نحو النهوض بالوطن ورفع سقف طموحاتهم نحو كل جديد.

ونرى أيضاً أن جلالته يضع أمن الأردن فوق كل اعتبار حيث يقود أجهزة الدولة بحزم وحكمة للحفاظ على سيادة الوطن وحماية حدوده ومواجهة التهديدات الإقليمية والعالمية بحنكة عالية، كما يعمل على ترسيخ قيم الوحدة الوطنية وتعزيز اللحمة بين مكونات المجتمع الأردني، لتبقى المملكة واحة أمن واستقرار وسط منطقة مليئة بالتحديات والصراعات الملتعبة.



التميز والانضباط على خارطة العالم

تصوير: ج/ ٢ أحمد الحباري

أسرة مجلة الأقصى

حين يرتفع العلم في قلوب رجاله قبل أن يرفرف في الميادين، يولد معنى آخر للفخر والانتماء، وفي لحظة غمرت الضباط بالشرف والمسؤولية، حظي ثلة من أبناء الجيش العربي بتكريم ملكي سام قلدهم إياه رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، وبهذا الصدد، التقت مجلة الأقصى هؤلاء المتميزين الذين حملوا الأردن إلى المراتب الأولى في الدورات الخارجية، فعادوا محملين بالعلم والوفاء.

المقدم الركن محمد الطراونة / كلية القيادة والأركان الملكية

تحدث عن مشاركته في دورة بجمهورية السودان الشقيقة عام ٢٠٢٠، فيقول إنه منذ اللحظة الأولى وضع نصب عينيه هدفاً واضحاً وهو أن يحصد المركز الأول وأن يمثل الأردن خير تمثيل، فبدأ استعداداته بجمع كل ما يمكنه من معلومات عن نظام الدورة ومتطلباتها من أبحاث وتمارين وامتحانات، واستفاد من خبرات زملاء سبقوه إليها، كما أجرى أبحاثه الشخصية ليصل مستعداً بالكامل.

ويكمل حديثه قائلاً: "الدورة امتدت عاماً كاملاً بمشاركة ٣٦ ضابطاً، بينهم ١٢٠ من دول صديقة وشقيقة و٢٤٠ من الدولة المستضيفة، ورغم صعوبة المنافسة، خاصة مع زملائه الأردنيين الذين اعتادوا على الانضباط والجدية، تمكن الطراونة من الحصول على المركز الأول على الضباط الدوليين"، ويؤكد أن لحظة تكريمه ونقل تحيات جلالة الملك عبد الله الثاني كانت لحظة فخر لا تضاهاى، لكنها حملته أيضاً مسؤولية أكبر للاستمرار في التميز والعطاء.



المقدم الركن توفيق الخوالدة / مجموعة الدفاع الجوي الميداني/ ١٢ الملكية

جاءه خبر التكريم كمفاجأة وهو في الميدان يؤدي مهامه، التحق الخوالدة بدورة ركن في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٤ لمدة عشرة أشهر، وبعد استعداد طويل حصد الامتياز مع مرتبة الشرف بين ضباط من عشرين دولة.

يؤكد الخوالدة أن الضابط الأردني لا يقبل إلا بالتميز، وأن الجدية والانضباط هما سر نجاحه، ويشير إلى أن ما ميز تجربته أيضاً هو حرصه على تمثيل قيم وتقاليد الأردن، فحمل معه هدايا ودروعاً تعكس الهوية الوطنية، وشارك في فعاليات ثقافية منها يوم الوثام الوطني، ويضيف بأن الدعم الذي تلقاه من الملحقية العسكرية في السعودية كان سندا له ولزملائه، لكن الأثر الأعظم ظل في عيون ابنته ذات الأربعة عشر عاماً التي رأت في تكريمه الملكي وساماً شخصياً يملأ العائلة فخراً واعتزازاً.



■ النقيب حمزة الخوالدة/ كلية الشريف ناصر بن جميل للاتصالات العسكرية

فقد عبر عن مشاعر متداخلة من الفخر والاعتزاز والحنين، وهو يتسلم تكريماً ملكياً بعد أن حصل على المركز الأول في دورة متقدمة بالولايات المتحدة عام ٢٠٢٤، استذكر والدته الراحلة التي شجعتة دائماً على الانتماء والتميز، وتمنى لو كانت حاضرة لتشهد تلك اللحظة، لم يكن تفوقه وليد الصدفة، فقد سبق أن اجتاز دورات متقدمة، منها دورة الاسلحة الملكية عام ٢٠٢٣، وخاض امتحان ISDL في معهد اللغات استعداداً لدورته الخارجية، كما سبق أن التحق بدورة تأسيسية في الولايات المتحدة عام ٢٠١٨، ما أكسبه خبرة ساعدته على مواجهة التحديات الجديدة، ويؤكد على أن الضابط الأردني يفرض احترامه حيثما وجد بانضباطه وجديته، وأن التكريم الملكي بالنسبة له هو بداية لطموح أكبر ومسؤولية مضاعفة تجاه وطنه وعائلته وزملائه.



■ النقيب حسين الروابدة / قيادة الذخيرة العسكرية

فقد تلقى اتصالاً هاتفياً يخبره بتكريمه الملكي بعد أن أحرز المركز الأول في دورة ذخائر متقدمة في باكستان، ويصف لحظة التكريم بأنها وسام شرف ودافع لمزيد من العطاء، فالدورة التي التحق بها لم تكن سهلة، وقد تضمنت موضوعات دقيقة في مجالات التخزين والتخلص من الذخائر، لكنه اجتهد واكتسب مهارات جديدة. وعند عودته، حرص على مشاركة ما تعلمه مع زملائه، حيث قدم تقريراً شاملاً وأوكلت إليه مهمة تدريب الضباط في جناح التدريب بقيادة الذخيرة العسكرية، ويؤكد الروابدة أن الضابط الأردني في كل مكان يحمل بصمته المميزة القائمة على الالتزام والدقة، وأن التكريم الملكي حملة مسؤولية إضافية للعمل على تطوير نفسه ونقل خبراته باستمرار.



هذا الحديث الذي شاركنا إياه أولئك الضباط الأشاوس، وكل كلمة منهم كانت شهادة وفاء لوطن يكرم أبنائه المخلصين، وجيش يصنع من رجاله قدوة في العطاء والانضباط. فقد جاء التكريم الملكي ليؤكد أن الأردن لا ينسى أبنائه الذين يرفعون اسمه في الميادين الدولية، وأن يد جلالته القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني حفظه الله تصل دائماً لتضع وسام الفخر على صدورهم، وما بين لحظة تسلمهم درع التكريم، ونظرات أهلهم وأبنائهم التي غمرتها الدموع والاعتزاز، تكتب قصة جديدة من قصص الجيش العربي، جيش لا يعرف سوى الإخلاص، ورجال لا يرضون إلا بالريادة، إنهم اليوم أكثر عزماً وإصراراً، لأن التكريم ليس نهاية المطاف، بل وعد متجدد بأن يظلوا على العهد، جنوداً أوفياء يرفعون راية الوطن خفاقة في كل مكان.



مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية



المكرمة الملكية السامية رعاية هاشمية لأبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية

ملازم/١ حازم الحيارى

تصوير : جندي /٢ حمزه ابراهيم المومني

■ ضمن حرص واهتمام القيادة الهاشمية بالحكمة بالقوات المسلحة وتقديم أوجه الدعم لهم ولأسرهم، جاءت المكرمة الملكية السامية عام ١٩٨٠، لتكون ينبوع خير وعطاء في مسيرة الوطن، إذ أتاحت لأبناء العاملين والمتقاعدين من منتسبي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الفرصة للتعليم في الجامعات الحكومية، وفتحت لهم الآفاق نحو مستقبل واعد، إيماناً من القيادة بالدور الكبير الذي تقوم به القوات المسلحة في خدمة الوطن، وللحديث عن هذه المكرمة الملكية السامية، كان لنا لقاء مع رئيس فرع المكرمة المقدم الركن أحمد آل خطاب، والذي أكد أن هذه المكرمة تجسد محبة وتقدير جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة العاملين والمتقاعدين، وتشير إلى حجم الدعم المقدم لهم ولذويهم، تخفيفاً عنهم وتسهيلاً لأسرهم ورعاية شؤوهم.

■ آلية الاستفادة من المكرمة تمر بخطوات دقيقة تبدأ من التقديم عبر منصات إلكترونية مخصصة، مروراً بعمليات التدقيق والفرز وفق أسس

شفافة، وصولاً إلى توزيع المقاعد الدراسية بواقع ٢٠٪ من مقاعد الجامعات وكليات المجتمع

تراعي المكرمة معايير العدالة بين المحافظات، وتعتمد على أسس أكاديمية واضحة، مع إعطاء الأولوية لأبناء العاملين والمتقاعدين

عمل الفرع على تطوير أنظمتة الإدارية والتقنية خلال السنوات الأخيرة، حيث تم اعتماد حلول رقمية متكاملة لتسهيل الإجراءات على المستفيدين من نظام المكرمة الملكية، مؤكداً أن ذلك ساهم وبشكل فاعل في تعزيز كفاءة العمل، وسرعة إنجاز الطلبات، واستخراج النتائج وبثها عبر وسائل التواصل والاتصال المختلفة للمتقدمين حتى يتسنى لهم الالتحاق بالجامعات وكليات المجتمع التي خصص لهم بها مقاعد للدراسة

مديرية الإعلام العسكري Directorate of Military Me



الفئات المستفيدة من البعثة

- أبناء وبنات شهداء القوات المسلحة.
- ب. أبناء وبنات المتوفين من منتسبي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية) أثناء قيامهم بالوظيفة الرسمية أو المحالين على التقاعد.
- ج. أبناء وبنات الضباط والأفراد العاملين في القوات المسلحة الذين أمضوا مدة لا تقل عن عشر سنوات خدمة فعلية في القوات المسلحة.
- د. أبناء وبنات المتقاعدين العسكريين المثبت تقاعدهم بقرار تقاعد رسمي من وزارة المالية/التقاعد.
- هـ. أبناء وبنات المؤمن عليهم العسكريين الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي .
- و. أبناء وبنات الضباط المحالين على الاستيداع.
- ز. أبناء وبنات الضباط والأفراد الخاضعين لأحكام قانون التقاعد العسكري والمنتبهة خدمتهم بالاستغناء عن الخدمة واحتصلوا لاحقاً على قرار تقاعدي يثبت حصولهم على راتب تقاعدي صادر عن لجنة التقاعد العسكري وليس راتب اعتلال فقط.
- ح. باستثناء ما ورد في الفقرة (ز) من هذه المادة يشترط للاستفادة جميع الفئات الواردة في هذه المادة من التعليمات ان لا تكون خدمتهم قد أنهيت في القوات المسلحة الأردنية –الجيش العربي ،لارتكابهم سبب من أسباب الحرمان الواردة بقانون التقاعد العسكري وألا تكون خدمتهم قد أنهيت بسبب الاستغناء أو الطرد من الخدمة العسكري.

شروط الاستفادة من المكرمة

- أ. أن يكون أردني الجنسية.
- ب. أن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة (أردنية أو غير أردنية) للسنة ذاتها باستثناء أبناء الشهداء.
- ج. أن يكون حاصل في امتحان الشهادة الثانوية العامة على الحد الأدنى المسموح به للتقدم لطلب القبول.
- د. ألا يكون المبعوث مستفيداً من أي منحة أخرى او مبعوثاً من أي جهة أخرى أو سبق له الاستفادة من أحكام هذا النظام.
- هـ. ألا يزيد عمر المتقدم عن ٢١ عاماً حتى ٣١ كانون الأول من العام الذي تقدم به للاستفادة من البعثة باستثناء أبناء الشهداء.



رؤية ولي العهد خدمة العلم نهضة الشباب ودرع الوطن

مريم بسام القادري

■ جاء إعلان سمو ولي العهد عن إعادة خدمة العلم ليس لمجرد التدريب العسكري أو الالتزام الوطني فحسب؛ إنما هي استراتيجية لبناء وعي وحصانة اجتماعية وأمنية للأردن وأبنائه، فالظروف المحيطة بنا من عدوان إسرائيلي وتهديدات مستمرة واساليب الابتزاز السياسي والعسكري، واستهداف الأردن أو السعي لإضعاف جبهته الداخلية، نتيجة الموقف الأردني الثابت في الدفاع عن فلسطين، بالإضافة إلى ازدياد التحديات والضغوطات التي يمر بها الشباب والمتعلقة بغياب الانضباط وتراجع الالتزام الجاد، والحروب الرقمية، ومحاولات غسل الأدمغة والتجنيد الإلكتروني عبر الإنترنت، وانتشار الآفات الاجتماعية من مخدرات وعنف مجتمعي، والتي جعلت الشباب هدفاً مباشراً لمحاولات الإضعاف والتشويه والاختراق وأكثر عرضة للتأثيرات السلبية، ومن هذا المنطلق جاءت الحاجة ملحة لإعادة خدمة العلم كخطة وطنية استباقية لشباب واع مدرك متحد، وواثق بقدراته على الدفاع عن أرضه وقيادته وقيمته، ودائماً على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تهديد والقدرة على التمييز بين الخطر الحقيقي والمعلومات المضللة.

انبثقت رؤية ولي العهد من إيمانه العميق بأن الاستثمار في الشباب الأردني ليس شعاراً عابراً، وإنما معركة وعي متواصلة ورسالة واضحة مفادها أن الأردن لن يترك شبابه عرضة لأي مخاطر داخلية أو خارجية، بل يعمل على جعلهم شركاء في حماية الوطن وبناء مستقبله وتوطيد علاقات الترابط بين الشباب والقيادة الهاشمية، لذا فإن خدمة العلم تقدم بيئة محفزة لتعليمهم مهارات التفكير النقدي والوعي بما يحيط بهم، لتصبح هذه الفترة محطة لصقل شخصياتهم الفكرية والوجدانية، مما يجعلهم أقل عرضة للانحراف أو التأثر بالمؤثرات السلبية.

الأردن دائماً سباق في ابتكار الحلول الوطنية الأصيلة، وخدمة العلم اليوم هي مدرسة تصنع رجالاً ونساءً مؤمنين بوطنهم، مدركين لمخاطر المرحلة، مستعدين للدفاع عن أرضهم وملكهم وهويتهم، ولعلها الرسالة الأقوى بأن الأردن سيبقى آمناً بهمة شبابه وانتماؤهم ووعيهم، فمن خلال التدريب المشترك والعمل الجماعي، يشعر كل شاب أنه جزء من كيان وطني أكبر، وأن مسؤولياته تجاه وطنه لا تقتصر على حماية الحدود فقط، بل تمتد إلى الحفاظ على الثقافة والقيم الوطنية التي تشكل هوية الأردن. كما أن الخبرات التي يكتسبها الشباب خلال فترة خدمة العلم تشمل تطوير المهارات القيادية والتنظيمية والتواصلية، لتصبح أساساً لبناء مستقبل مهني ناجح، وتمكنهم من أن يكونوا أفراداً فاعلين في مجتمعهم، قادرين على المساهمة في التنمية والابتكار، ودعم مشاريع الوطن الكبرى.

وفي جانب آخر، تمثل خدمة العلم رافعة اقتصادية غير مباشرة، فهي تغرس في الشباب قيم الانضباط والالتزام والعمل بروح الفريق، مما يهيئهم للانخراط بكفاءة في سوق العمل. كما أن ما يكتسبونه من مهارات عملية وشخصية يرفع من جاهزيتهم للمنافسة ويمنحهم القدرة على الإبداع والإنتاجية، وهو ما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني من خلال قوة بشرية أكثر تأهيلاً وقدرة على مواجهة تحديات البطالة.

وفي الوقت الذي يركز فيه البعض على البعد الأمني لخدمة العلم، هناك بعد آخر بالغ الأهمية وهو أنها أداة لبناء الوعي النفسي والاجتماعي لدى الشباب. فهي تمنحهم القدرة على مواجهة الضغوط الحياتية والانفعالات اليومية بشكل متوازن، وتعلمهم ضبط النفس في المواقف الصعبة، ما يجعلهم أكثر استعداداً للتعامل مع تحديات المستقبل بوعي وثقة. هذه التجربة لا تصنع مجرد جندي ملتزم، بل فرداً قادراً على القيادة الذاتية والاجتماعية، مثقفاً ومؤثراً إيجابياً في مجتمعه، وقادراً على حماية الوطن ليس فقط بالسلاح، بل بالفكر والمبادرة والقدرة على اتخاذ القرار الصائب في أصعب الظروف.

الأردن باق بحكمة قيادته وهمة شبابه وانتماؤ أبنائه، ليظل واحة للأمن والاستقرار والاعتزاز لكل الأجيال القادمة عصياً على جميع الأيدي الملوثة وأصحاب الأجندات الخارجية. فشباب الوطن اليوم هم سيفه ودرعه، يبنون مستقبله بأيديهم، يغرسون الانضباط والوعي، ويصنعون إرادة لا تنحني أمام التحديات

يوم التصوير العالمي

رئيس الجمعية الأردنية للتصوير
وأئــــل الحجازيــــن

جاءت فكرة تخصيص يوم عالمي للتصوير من مبدع الفكرة المصور الهندي عام ١٩٨٨ بعد أن لاحظ أهمية تاريخ ١٩ آب ١٨٣٩ في تاريخ التصوير، وبفضل جهوده أقيم أول احتفال رسمي بهذا اليوم في عام ١٩٩١، عبر المجلس الهندي الدولي للتصوير الفوتوغرافي، ومن ثم انضمت كل من الجمعية الفوتوغرافية الأمريكية PSA والجمعية الملكية البريطانية للتصوير (RPS) للاحتفاء بهذا اليوم، حتى أصبح احتفالاً عالمياً وفي عام ٢٠١٠ شهد اليوم أول انطلاقة فعلية على الإنترنت، عندما أطلق معرضاً للصور يضم أعمالاً لعدد من مئات المصورين الدوليين.

يهدف هذا اليوم إلى الاحتفاء بتاريخ التصوير وتطوره، من بداياته في القرن التاسع عشر إلى حقبة التصوير الرقمي والمعاصر، وتعزيز التعليم والتوعية بأهمية التصوير كوسيلة فنية وثقافية وتوثيقية، وتشجيع المشاركة بين المصورين والهواة حول العالم، ودعم سرد القصص البصرية والإبداع الفني من خلال تشجيع الأفراد على مشاركة صورههم وسرد تجاربهم بصرياً التوثيق والحفظ، حيث يساهم التصوير في حفظ اللحظات والثقافات والتاريخ بصرياً وللأجيال القادمة.

وتكمن أهمية هذا اليوم في أنه يفتح المجال للتفكير في الدور الكبير الذي تلعبه الصورة ليس فقط كوسيلة فنية وجمالية، بل أيضاً كأداة للتواصل الثقافي والتراثي والسياحي، والتعريف بالمكان والإنسان، وفي هذا اليوم لابد لنا وأن نذكر بعضاً مما قدمته وعملته الجمعية الأردنية للتصوير منذ تأسيسها في عام ١٩٩٤، حيث عملت على إبراز المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والتراثية في المملكة من خلال عدسات الزملاء أعضاء الجمعية وروادها، الذين جابوا مختلف المحافظات لتوثيق المشاهد البصرية الجميلة والتي تجذب السائح من داخل وخارج الأردن.





إدمان الشاشات سلاح صامت يهدد حياتنا

الرائد باسمه القطامين

الإلكتروني أو تسريب المعلومات الحساسة، ففي الأردن، تتجاوز نسبة انتشار الإنترنت ٩٢٪ من السكان، ويستخدم أكثر من ٦.٤ مليون شخص وسائل التواصل الاجتماعي بشكل نشط، بحسب تقرير DataReportal ٢٠٢٥.

كيف نواجه الظاهرة؟

إن مواجهة إدمان الشاشات لا تعني الانعزال عن التكنولوجيا، بل إدارة استخدامها بوعي، فعلى المستوى الفردي يمكن تنظيم الوقت، والتخلص من الإشعارات غير الضرورية، وتخصيص ساعات محددة للتصفح، أما على المستوى العسكري فإن ضبط استخدام الهواتف الذكية، ووضع لوائح واضحة، ووضع عقوبات رادعة لاستخدامها، يحد من الآثار المترتبة على استخدامها، وعلى المستوى الأسري والمجتمعي التعامل مع هذه التكنولوجيا من خلال التحذير من الاستخدام المفرط لها من خلال نشر ثقافة "المواطنة الرقمية" بين الشباب، وتخصيص مساحات للأنشطة الرياضية والاجتماعية كبداية صحية، وكذلك يمكن التعامل مع هذه الظاهرة من ناحية إعلامية عبر إطلاق حملات توعوية تبرز أثر الشاشات على الصحة الجسدية والذهنية والأمن المعلوماتي.

كما إن السلاح بحاجة إلى صيانة دائمة ليبقى فاعلاً، فإن العقل والجسد بحاجة إلى انضباط رقمي يحميها من الاستنزاف، وإن إدارة وقتك أمام الشاشة ليست رفاهية، بل هي جزء من الجاهزية والاستعداد، وحصانتك النفسية، وسلامتك الأمنية، فالشاشة سلاح ذو حدين إما أن تستخدمها بوعي فتكون مصدر قوة، أو تستسلم لإغرائها فتتحول إلى ثغرة تهدد الانضباط والقدرة

في زمن بات فيه الهاتف الذكي رفيقاً لا يفارقنا، تحولت الشاشة من وسيلة اتصال ومعلومة إلى حالة من الارتباط القسري تكاد تفرض حضورها على تفاصيل حياتنا اليومية، وبينما يعتقد البعض أن الأمر لا يتعدى الترفيه أو ملء الفراغ، تكشف الدراسات العالمية والإقليمية عن ظاهرة مقلقة تعرف باسم إدمان الشاشات، بما تحمله من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، بل وعلى جاهزية الجيوش والأجهزة الأمنية التي تحتاج إلى عقل يقظ وجسد مترن.

ما هو إدمان الشاشات؟

الإدمان الرقمي أو إدمان الشاشات هو الاستخدام المفرط وغير المضبوط للأجهزة الذكية ووسائل التواصل، بحيث يصبح الفرد عاجزاً عن التحكم بوقته أو أولوياته، حتى لو ترتب على ذلك أضرار في عمله، أو دراسته، أو صحته، وقد أدرجت منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١٩ اضطراب الألعاب الإلكترونية ضمن التصنيف الدولي للأمراض (II-ICD)، لتؤكد أن الاستخدام المفرط للتقنيات بات قضية صحية عامة.

لماذا يشكل خطراً على العسكريين؟

الانغماس المفرط أمام الشاشات لا يقتصر ضرره على المراهقين فقط، بل يمتد إلى جميع الفئات، ومن بينها الأجهزة العسكرية والأمنية، إذ قد يؤدي إلى تشتت الانتباه وضعف التركيز، ما ينعكس على دقة الأداء والانضباط واضطراب النوم بسبب السهر الطويل أمام الشاشات، مما يقلل من القدرة على التحمل الذهني والبدني، كذلك يؤدي إلى الانطواء والعزلة الاجتماعية نتيجة استبدال العلاقات الواقعية بالافتراضية، علاوة على المخاطر الأمنية، فالاستخدام غير الواعي قد يفتح ثغرات للتجسس

صفحات من ذاكرة العميد المتقاعد عبد الله المومني على جبهة الجولان عام ١٩٧٣ م



إعداد: الرقيب أحمد وليد النعانة

تصوير: الرقيب حسين الخوالدة

من ميادين النار في تشرين ١٩٧٣ إلى صفحات التاريخ، تبقى بطولات الجيش العربي شاهدةً على الإقدام والفداء، ومن بين هذه الصفحات الخالدة، يروي العميد الركن المتقاعد عبد الله المومني مشاهداته عن معارك الجولان، قائلاً: أودّ أن أستهل حديثي بالعودة إلى البدايات، يوم التحقّ بصفوف القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي عام ١٩٦٩، حيث كانت الأمة العربية آنذاك ما تزال تلملم جراحها بعد نكسة حزيران ١٩٦٧، وتستعيد ثقّتها بنفسها عقب معركة الكرامة الخالدة التي أعادت للجندي العربي روحه القتالية وعزيمته الصلبة، وكانت أجواء تلك المرحلة مشحونة بالتوتر، إذ لم تهدأ حالة الاستنزاف مع العدو، وبقيت جبهات المواجهة ترزم تحت وقف إطلاق نار هش لا يبذد القلق ولا يُطفئ جذوة الاستعداد.

على خط النار

في عام ١٩٧١، تخرّجت من وحدات سلاح المدفعية الملكي، وكان لي شرف الانتقال إلى صفوف الفرقة الثانية، المكلفة بالدفاع عن حدود المملكة الأردنية الهاشمية شمالاً مع العدو الإسرائيلي، وامتدادها مع العمق السوري غرباً. كُلفت كتيبتي بإنشاء موقع ملاحظة مدفعية على مستشفى أيدون (الأمير راشد حالياً)، قبل أن نُعهد بمهمة السيطرة على الحدود الممتدة من جابر وحتى الذنيبة، وهي منطقة واسعة ومفتوحة، فرضت علينا حالة استعداد قتالي دائم حتى اندلاع حرب تشرين عام ١٩٧٣م.

ساعة الصفر - حرب تشرين

في السادس من تشرين الأول عام ١٩٧٣م، دوت إندازات الحرب، كانت مهمتنا في الفرقة الثانية الدفاع عن الجناح الأيسر للقوات السورية إلى جانب حماية حدود الأردن، المعركة انطلقت من دون أي تنسيق مسبق معنا، إذ فوجئنا بعبور القوات المصرية قناة السويس واقتحام خط بارليف، بالتزامن مع تقدم القوات السورية على جبهة الجولان، فكانت البداية واعدة، لكن مع حلول الثالث عشر من تشرين الأول دخلت القوات السورية في موقف حرج، فاستجدت القيادة السورية بالمغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه، الذي أصدر توجيهاته بدفع اللواء المدرع ٤/ إلى الجبهة السورية فوراً، وعند وداعنا قال جلالته كلماته الخالدة: "الأرض السورية هي أرضكم، دافعوا عنها كما تدافعون عن الأردن، استودعكم أن ترفعوا رأساً، ثم رفع بوريته عالياً"، فكانت رسالة عزيمة وإصرار لا تُنسى.

بسالمة الجيش العربي

انخرط اللواء المدرع ٤/ مباشرة في القتال، مسطّراً صفحات مشهودة من البطولة والفداء إلى جانب القوات العراقية التي شاركت، إذ برزت صعوبات في التنسيق الميداني، وكان أبرزها اختلاف التوقيت بين القوات الشقيقة، وهو تفصيل تقني لكنه أثر على سير العمليات. وكان العدو يسعى لاختراق الجبهة عبر المحور الأردني السوري لقطع خط درعا - دمشق، وتهديد العاصمة السورية، غير أن أبطال اللواء ٤٠/ تصدّوا للهجوم ببسالمة ومنعوا تنفيذه، فكانت مدفعيتنا الجناح الساند على أهبة الاستعداد لإسناد أي محور عند الحاجة، ولشدة صلابة مقاتلينا، وصلت سمعتهم حتى صفوف العدو، حيث التقطنا عبر أجهزة اللاسلكي نداءاتهم وهم يصرخون لبعضهم البعض: "أوقفوا هذا اللواء المجنون العسكري الأردني رام بنفسه على الموت"، شهادة نطق بها العدو عن شجاعة الجيش العربي.

تضحيات وشهداء

المعركة كانت ضارية، ودفعت قواتنا ثمنها غالياً: (٢٤) شهيداً وأكثر من (١٠٠) جريح، ومع ذلك ظل العزم راسخاً، والإيمان بالنصر أقوى من الجراح، ومن بين الملاحم البطولية الخالدة، قصة الشهيد النقيب فريد الشيشاني، قائد إحدى سرايا الدبابات. في اليوم الأول حيث ثلاث دبابات ورجالاً من خيرة مقاتليه، فاشتعل قلبه ولم يتراجع، وفي اليوم التالي وبينما أصيبت دبابته، ترخّل منها مزوّداً بالقنابل اليدوية، واندفع نحو دبابة معادية محاولاً تدميرها، لكن رصاص الغدر أصابه قبل أن يبلغ هدفه، فارتقى شهيداً، ضارباً المثل في الإقدام والتضحية، قائداً سبق جنوده في الشهادة كما سبقهم في الشجاعة.

العبارة والرسالة

لم تكن حرب تشرين معركة عابرة، بل محطة تاريخية تجلّت فيها معاني الواجب العسكري والانتماء الوطني، إذ أثبت الجيش العربي كما هو دائماً أنه على قدر المسؤولية، مدافعاً عن حدود الوطن، مسانداً للأشقاء، ورمزاً للشرف العسكري في أحلك الظروف. ويبقى أن يشهد العدو قبل الصديق على بسالمة الجندي الأردني، ليظل تاريخنا العسكري صفحة ناصعة تورث للأجيال، شاهدةً على أن الجيش العربي كان وسيبقى درع الأمة وسيفها.



تصوير : رقيب ليث سحيمات

إعداد: الرائد محمد الزيداني

إذا أردنا الحديث عن أولئك الرجال الذين يؤثرون العمل بصمت ويتفانون بأداء واجباتهم بكل احتراف وتميز، الذين يعملون على مدار الساعة ولا يضيرهم عائق ولا يكبح جناحهم عجز، سنتحدث إذاً عن نشأته لواء حرس الحدود ٣ / الملكي، هذا التشكيل الذي يحمل على عاتقه واجباً كبيراً في حماية حدود الوطن ضمن منطقة مسؤوليتهم.

وللوقوف على هذه الواجبات والمهام المناطة بهم كانت هذه اللقاءات :

قائد لواء حرس الحدود / ٣ الملكي العميد الركن أيوب حسين أبو قاعد



تشكل لواء حرس الحدود / ٣ الملكي، لتأمين الحماية ومنع عمليات التسلل والتهريب وبالقوة ضمن منطقة المسؤولية الموكولة لوحدة اللواء، ويتميز اللواء بالتنظيم الفعال والتدريب الاحترافي العالي مما انعكس على قدراته في تنفيذ واجباته على أعلى درجات الكفاءة والفعالية، وإننا في هذا اللواء العريق لا ندخر جهداً في مواكبة أحدث الطرق والأساليب الحديثة في التدريب، وتنفيذ الواجبات المتعددة التي يكلف بها اللواء،

ونعمل بشكل دؤوب على التأهيل القيادي والإداري والفني لمرتبات اللواء وعلى مختلف المستويات، ليكونوا قادرين على التعامل مع الأسلحة والمعدات المتوفرة، للاستفادة من إمكانياتها الفنية والتعبوية للحد الأقصى. إن الحالة المعنوية العالية التي تتمتع بها مرتبات اللواء، والشعور العميق بالانتماء لتراب وطننا العزيز، والاستعداد التام لبذل الغالي والنفيس للدفاع عن أمنه واستقراره لهي محفزات دائمة لنا للاستمرار بالعمل الدؤوب والمخلص دون التفات لأي معوقات، لتبقى قواتنا المسلحة درع الوطن الحصين وقرّة عين جلالة قائدنا الأعلى حفظه الله ورعاه، وليبقى الأردن شامخاً حراً عربياً محط تقدير واحترام العالم.

مدير أركان لواء حرس حدود ٣/ العقيد الركن سهيل الزعبي



نفذت وحدات لواء حرس حدود ٣/ الملكي جميع النشاطات والتمارين والفعاليات المخطط لها حسب التوقيعات والتواريخ المحددة، واشتملت على التدريب الفردي والجماعي بمختلف أشكاله، حيث تم التركيز على التدريب الأمني وفرض معاضل خلال التدريب تحاكي الأوضاع الأمنية الراهنة وبمشاركة كافة وحدات الإسناد والخدمات، وتوّج هذا الجهد التدريبي في العمل النهائي لهذا التمرين والذي أظهر مدى الجاهزية القتالية والمعنويات العالية التي يتمتع بها المشاركون في التمرين.

قائد كتيبة حرس الحدود/٧ المقدم الركن عبد الله الزعاري



شرف لي أن أكون أحد ضباط هذا اللواء والذي تتمتع مرتباته بالمعنويات العالية والكفاءة التدريبية والاحترافية، ومنذ استلامي قائداً لهذه الكتيبة وتحملي شرف المسؤولية استمررت بحمل واجب المسؤولية، وتنفيذ كافة الخطط والبرامج التدريبية والعملية لهذه الكتيبة دفاعاً، عن حدود وطننا الغالي وحماية ترابه الطهور، لتبقى بإذن الله هاماتنا عالية، وحدودنا محمية، في ظل جلالة القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم.

قائد سرية حرس الحدود النقيب فارس خميس كامل



أعمل قائد سرية في كتيبة حرس الحدود /٧ التابعة للواء حرس الحدود /٣، أود أن أعبر عن افتخاري واعتزازي بانتمائي إلى هذا اللواء العريق، حيث أمضيت فيه خدمتي العسكرية منذ التحاقني بشرف المسؤولية وتجنّدت في صفوف القوات المسلحة، واكتسبت خلالها الخبرة العسكرية والقيادية والإدارية التي أهلتني للقيام بواجباتي قائداً لإحدى السرايا الشماء، وسأوظف خبرتي ومعرفتي للمساهمة في تعزيز الاحترافية والتميز الذي ذاع صيته عن هذا اللواء ليبقى دوماً في طليعة وحدات وتشكيلات قواتنا المسلحة الأردنية تحت ظل راية الهاشميين الغراء .

الوكيل /أحمد محمد خلف



إن انتمائي للقوات المسلحة وخدمتي في لواء حرس الحدود /٣ الملكي لهو مصدر اعتزاز وافتخار لي طيلة حياتي، حيث أقوم وزملائي بواجباتنا على أكمل وجه، ونتمتع والحمد لله بمعنويات عالية، ونعمل سوية بروح الفريق الواحد لتنفيذ ما هو مطلوب منا على أكمل وجه، حفظ الله جلالة قائدنا الأعلى، وحمل قواتنا المسلحة درع الوطن وسياجه المتين.

رقيب مازن أيمن حفيظ



أقوم بواجبي كرقيب فصيل في إحدى سرايا كتيبة حرس الحدود /٨ الملكية، وتتمثل واجباتي بمتابعة شؤون ضباط صف وأفراد الفصيل، وأنسق عملي مع ضباط الصف، ونتابع شؤون الأفراد وتنفيذهم للواجبات الموكولة لنا ضمن منطقة مسؤولية الواجب في حماية حدود الوطن والدفاع عنها وبالقوة، كلي فخر واعتزاز أنني انتميت لمرتبات هذا اللواء أخدم الوطن وقائدنا المفدى على الدوام.





المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة/٧ مسيرة عطاء في خدمة الأهل في القطاع

إعداد : الملازم /أ ضياء الدين أبوعلبي

تصوير: وكيل/أ محمد الوديان

المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة جاء نخوة من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه وبمتابعة من القيادة العامة للقوات المسلحة للأهل والأشقاء البلمس الشافي لجراحهم والدواء لأوجاعهم تديره أياد ماهرة، من مرتبات المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة/٧، حطت رحالها في غزة هاشم لتسهم في إعادة الأمل في النفوس ورسم الابتسامة على وجوه أشقائنا في قطاع غزة، ولإلقاء الضوء على طبيعة عمل المستشفى كانت اللقاءات التالية:



قائد قوة المستشفى العقيد الركن ماهر الخرشه

تنفيذاً للروح الملكية السامية وبتوجيهات من القيادة العامة للقوات المسلحة، ونظراً لما يعانيه إخواننا وأهلنا في قطاع غزة من ظروف صعبة، باشرت والحمد لله طواقم المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة/٧، وبكل همة ونشاط باستقبال المراجعين والمرضى على اختلاف حالاتهم للتخفيف من معاناتهم، لنضيف إلى رصيد العلاقة التاريخية الأخوية بين الشعب الأردني والشعب الفلسطيني مزيداً من التواصل الذي أرسى قواعدها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين بقوله لا يوجد من هو أقرب للشعب الفلسطيني من الشعب الأردني.



المقدم الطبيب محمد الصقور/ مدير المستشفى

أصبح المستشفى الميداني الأردني أنموذجاً يحتذى في المهنية العالية والخبرات الطبية الماهرة التي أصبحت هي الملاذ الوحيد لمن لا يملك ثمن الدواء، هذه الثقة جعلت أعداد المراجعين تزداد يوماً بعد يوم حيث تم وضع برامج لآلية عمل المستشفى لاستقبال أكبر عدد ممكن من المراجعين الذين وصل أعدادهم أكثر من (١٠٠٠) مراجع يومياً بالإضافة إلى استقبال الحالات الطارئة من مصابي الحرب.



المقدم الركن حاتم السواريه / المساعد الاداري:

نقوم بواجباتنا اليومية بكل نشاط ودؤوب وحيوية لإدامة العمل، ونتعاون جميعاً و بروح الفريق الواحد لإنجاز ما يطلب منا ، مترجمين هذه المكرمة الملكية على أرض الواقع والواجب الإنساني الذي يقدمه المستشفى.

الرائد الطبيب احمد العمري / أخصائي جراحة التجميل

تشرفت بأن أكون أحد مرتبات المستشفى لنقف بجانب إخواننا وأهلنا، خاصة أن المنطقة تعاني من نقص شديد في الكادر، وزيادة في أعداد المرضى مما يسبب ضغطاً على المستشفيات المحلية، ونلاحظ إقبالاً كبيراً على المستشفى الميداني الأردني، مما يدل على ثقة أهل المنطقة بالمؤهلات الأردنية عموماً والخدمات الطبية خاصة.

ملازم/ ١ عاصم أبو الكشك / صيدلي

تلبية لنداء الواجب المقدس سرتني أن أكون ضمن الطواقم العاملة بالمستشفى وأعمل كصيدلي، ويتمثل واجبي بتزويد المرضى من الأهل في قطاع غزة الحبيب بكل ما يلزم من أدوية ومستلزمات ومستهلكات طبية، والإشراف على صرف الوصفات العلاجية للمرضى بمعدل ما يقارب (٧٠٠) وصفة يومية.

ملازم/ ١ حازم الشلول / ممرض قانوني

تشرفنا بالخدمة بين الأهل والأشقاء في قطاع غزة من خلال العمل في المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة/٧ في قسم المعالجة التنفسية، وبالأخص في قسم العناية الحثيثة والذي يعتبر أحد أهم أقسام المستشفى، ويقدم الخدمة الطبية اللازمة على اختلاف حالاتهم وفي أي وقت وعلى وجه السرعة بمشيئة الله.

ملازم/ ١ أمجد اللوما / أخصائي أطراف صناعية:

يتمثل واجبي في المستشفى بتقديم الخدمة اللازمة للمرضى، ونعمل على تركيب أطراف سفلية وعلوية لمبتوري الأطراف بعد تقييم حالة المريض لتمكنه من استعادة القدرة على الحركة بسرعة، وهي محاولة جادة لزراعة بذور المحبة والبسمة لأهل في القطاع.

وكيل/ ١ محمد الضمور / مهندس التغذية

أقوم بالإشراف على وجبات الطعام لمرتبات المستشفى، وتوفير الوجبات الصحية اللازمة لإدامة عمل المستشفى لضمان أعلى معايير الجودة العالية، ووضع البرامج الغذائية المناسبة، وبذل الجهود لتكون الخدمات المقدمة على مستوى عالٍ من الجودة.

وكيل/ ١ نعيم الرواحنة / وكيل القوة:

نعمل كمرتبات للمستشفى بروح الفريق الواحد واضعين نصب أعيننا إظهار الصورة المشرفة لوطننا ومساعدة زملائنا في المستشفى لتكون عند حسن ظن قيادتنا بنا.



لمسة شفاء أردنية تضمّد جراح الأهل والأشقاء في نابلس

اعداد : الملازم/ا بهاء خليل الحسين
تصوير: عريف عاهد علي الجبور

جهود إنسانية كبيرة تقدمها المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة جلالة القائد الأعلى لدعم صمود الأشقاء الفلسطينيين على أرضهم، تعكس حجم الحرص والاهتمام الذي توليه القيادة الهاشمية لهم ومدى عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين الأردن وفلسطين، حاملة تجاه الأخوة والأشقاء أنبل القيم وأسمى الرسائل الإنسانية في مد يد العون والمساعدة للأهل في فلسطين، وللطلاع على تلك الجهود التي تقودها المملكة الأردنية الهاشمية كان لنا اللقاءات التالية في المستشفى الميداني الأردني نابلس/٧:



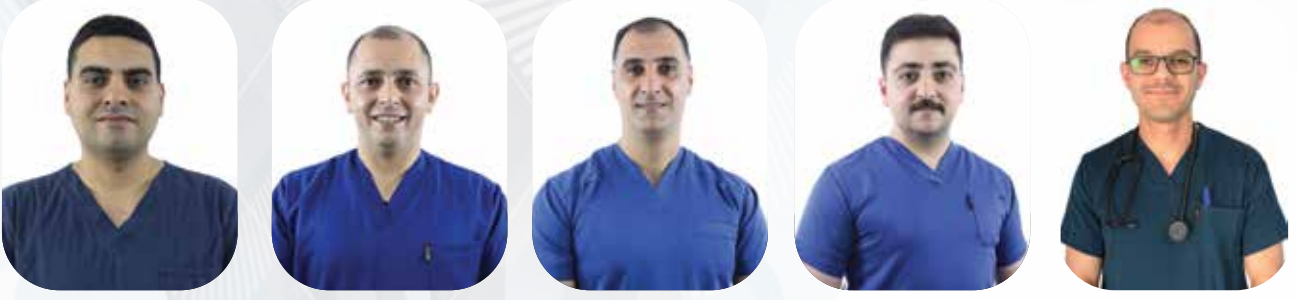
قائد قوة المستشفى الميداني الأردني نابلس/٧ العقيد الركن محمد البلوي

أشعر بالفخر والاعتزاز بأن أكون قائد قوة المستشفى الميداني نابلس/٧ والذي باشر مهامه في ٢٩ حزيران لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية في محافظة نابلس والبلدات المجاورة لها، وهذا يعكس الدور الانساني النبيل للقوات المسلحة الأردنية _ الجيش العربي من خلال كوادر الخدمات الطبية، وحظي المستشفى الأردني منذ البداية بتجهيزات طبية حديثة ومتطورة وكل ذلك بتوجيه مباشر من قيادتنا الهاشمية لتلبية كافة الاحتياجات الصحية للأهل في مدينة نابلس.



رائد طبيب عبدالله الطراونة/ مدير المستشفى

فخر لي أن أكون مدير مستشفى الميداني الأردني نابلس/٧ التي أوكلت لي مهمة الإشراف العام على المستشفى وضمان جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى، والتواصل الفعال مع جميع الأطراف المعنية، ومتابعة التطورات الطبية وتقديم الدعم لكادر الطبي والتطوير المستمر في مجال إدارة المستشفى وبما يخدم أهلنا في مدينة نابلس.



رائد ممرض قاسم محمد الحجات/ رئيس فرع التمريض والمهن الطبية المساندة

واجبى هو الإشراف على جميع جوانب الرعاية التمريضية والمهنية داخل المستشفى وعلى جودة الرعاية المقدمة وإدارة الموارد البشرية، وتعزيز التواصل والتعاون بين الفرق الطبية المختلفة وقيادة فرق التمريض والمهن الطبية، وتوفير الدعم والتوجيه اللازم لهم، وتعزيز تطوير مهارات وقدراتهم المهنية، ومراقبة المخزون من الأدوية والمستلزمات الطبية لضمان توفرها وتجنب النقص.

رائد ممرض راشد أحمد الطراونة/ رئيس قسم العناية الحثيثة

يقع على مسؤوليتي وضمن المهمة الإنسانية للمستشفى الميداني الأردني في نابلس إدارة وحدة العناية المركزة وضمان تقديم رعاية صحية عالية الجودة للمرضى في الحالات الحرجة ويتضمن ذلك الإشراف على الأطباء والممرضين ومراقبة وتقييم حالة المرضى ذوي الحالات الحرجة والتنسيق مع الأقسام الأخرى لضمان الرعاية الشاملة للمرضى والتواصل الفعال مع المرضى وعائلاتهم.

نقيب طبيب ليث اللواما / أخصائي تخدير

أعمل طبيب تخدير في مستشفى الميداني الأردني نابلس/ ٧ متخصص في إدارة الألم والتخدير للمرضى أثناء العمليات الجراحية والإجراءات الطبية الأخرى، ويتضمن واجبي على تقييم حالة المريض، وإعطاء التخدير المناسب، ومراقبة العلامات الحيوية للمريض أثناء العملية، بعدها يشمل تقديم الرعاية للمرضى في حالات الطوارئ.

م/ ١ طبيب محمد الطاهات/ أخصائي باطنية

تغمرنى السعادة بأن أكون أحد الكوادر الطبية في مستشفى الميداني نابلس /٧، وأن أقدم كل ما بوسعي لخدمة المرضى كمختص في تشخيص وعلاج مجموعة واسعة من الأمراض التي تصيب الأعضاء الداخلية للمريض، وتقديم الرعاية الصحية الشاملة لهم وفحصهم، وطلب إجراء الفحوصات المخبرية والشعاعية لتشخيص الأمراض المختلفة سواء كانت حادة أو مزمنة وتقديم العلاج المناسب لهم، وقد يشمل ذلك وصف الأدوية أو إجراء بعض التدخلات الطبية البسيطة أم إحالة المريض إلى الأخصائيين إذا لزم الأمر.

م/ ١ طبيب محمد عماد الحباشنة / أخصائي جراحة العظام والمفاصل

أعمل ضمن الكادر الطبي للمستشفى الميداني نابلس/٧، وأختص في تشخيص وعلاج الأمراض والإصابات التي تؤثر على الجهاز العضلي الهيكلي، بما في ذلك العظام والمفاصل والأربطة والأوتار والأعصاب والعضلات، وتقديم الرعاية للمرضى من خلال التشخيص والعلاج، سواء كان ذلك عن طريق الأساليب المحافظة مثل الأدوية والعلاج الطبيعي أو الجراحة من خلال إجراء العمليات الجراحية اللازمة لإصلاح الكسور واستبدال المفاصل، وإعادة بناء الأربطة والأوتار وغيرها من الإجراءات الجراحية.





الوطنية للتشغيل والتدريب
National Employment & Training



تعلم الوطنية للتشغيل والتدريب عن بدء التسجيل والقبول للدفعة 33 لعام 2025

🎯 شروط الإلتحاق في البرنامج التدريبي :

- أن يكون أردني الجنسية
- أن يكون لائق صحياً وبدنياً
- إجادة القراءة والكتابة
- اجتياز فحص القبول المقرر والمقابلة الشخصية
- بأن لا يكون قد شارك سابقاً بأحد برامج الشركة
- العمر من 17-30 سنة للذكور
- العمر من 17-35 سنة للإناث
- أن لا يكون عليه قضايا منظورة أمام المحاكم

🏆 الامتيازات

- مصروف جيب 75 دينار + 25 دينار شهرياً بدل
- مواصلات للمهن الانشائية و 50 دينار + 25 دينار شهرياً بدل مواصلات للمهن المساندة
- اللباس المهني خلال مراحل التدريب المختلفة
- شهادة كفاءة مهنية صادرة من الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب
- شهادة مزاول مهنة صادرة عن هيئة الاعتماد وضمان الجودة
- تأمين ضد اصابات العمل

💎 القيم الجوهرية

الالتزام التميز الجودة
المسؤولية الوطنية

📬 الرسالة

تلبية الاحتياجات الكمية والنوعية لسوقي العمل الاردني والعربي من القوى المهنية العاملة من خلال تصميم وتنفيذ برامج تدريبية مهنية وتطبيقية متنوعة جاذبة للشباب المستهدف ومتوافقة مع المعايير والانظمة الدولية الحديثة وبشراكة فاعلة مع مؤسسات وطنية ودولية

👁️ الرؤية

سوق عمل مكثفي بالقوى
المهنية الاردنية المتميزة



للتسجيل امسح
QR-code



Tel: +962 5631000
Email: info@net.mil
Fax: +962 5631005
www.net.jaf.mil.jo



الوطنية للتشغيل والتدريب
National Employment & Training



المعاهد

- معهد تدريب الرمثا
- معهد تدريب الكورة
- معهد تدريب عجلون
- معهد تدريب جرش
- معهد تدريب الزرقاء
- معهد تدريب ماركا الصلعي
- معهد تدريب الموقر
- معهد تدريب مادبا
- معهد تدريب زيبان
- معهد تدريب الكرك
- معهد تدريب الطفيلة
- مشاريع تدريب الحسيبة
- معهد تدريب الجفر
- معهد تدريب معان
- معهد تدريب الشوبرة
- المجمع المهني / العقبة
- مركز التميز الأردني الألماني للطاقة الشمسية
- معهد تدريب سما السرحان

اغتنم فرصك

واصنع مستقبلك

باكتشاف مهاراتك

واختيار مهنتك

مع الوطنية
للتشغيل والتدريب

المهن المعتمدة

المجال المهني	عدد البرامج	أبرز البرامج في هذا المجال
كهروميكانيك المركبات	8	الكثروميكانيك مركبات هجينة عام كهروميكانيك مركبات كهربائية كهربيائي / مركبات ميكانيكي / مركبات خفيفة
تكنولوجيا معلومات	2	مركب شبكات الياف ضوئية مسوق رقمي
اللوجستية	2	داعم لوجستي
الانشاءات	18	مركب قواطع جبس دهان مباني نجار طوبار / حداد تسليح
المساندة	31	مشغل وحدات الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء كهربيائي / تمديدات كهربائية منزلية ميكانيكي تركيب اجهزة تكييف منزلي نجار / أثاث ميكانيكي تمديدات صحية حداد المنيوم لحيم عام ميكانيكي تركيب السخانات الشمسية
الزراعية	29	مزارع بستنة مزارع زراعة محمية
الصحة والسلامة المهنية	1	مشرف سلامة و صحة مهنية
الإناث	3	خلاق شعر نسائي خياط ملابس نسائية

٩٤ برنامج تدريبي في المستويات الثلاثة
(المهني ، الماهر ، محدد المهارات)

مجموع البرامج



المتحف العسكري تحت الماء

يوثق بطولات وتاريخ قواتنا المسلحة

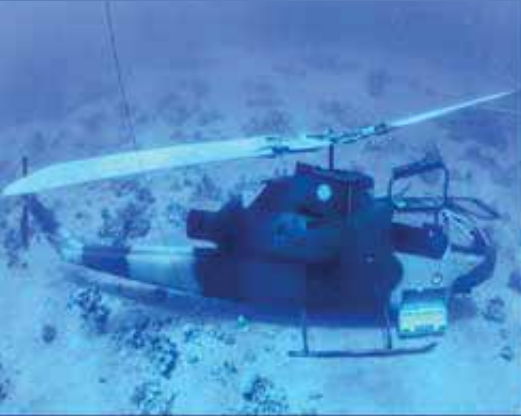
إعداد: رقيب عبدالله العمري

■ يقع المتحف العسكري تحت الماء في مدينة العقبة.

■ يضم دبابات و مدفعايات، و ناقلة جنود، و سيارة اسعاف، و طائرة مروحية، و قطع عسكرية مختلفة وعددها ٢١ قطعة.

■ يتراوح عمقه بين (١٥ و ٢٨) متراً في خليج العقبة.

■ أفتتح عام ٢٠١٩ بهدف إظهار نوع جديد وفريد من نوعه من تجارب المتاحف يمزج بين الرياضة والبيئة والمغامرة.





المنطقة العسكرية الغربية الوسطى



المساعد للعمليات والتدريب يحضر ندوة عسكرية في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى



قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يكرم عدداً من الضباط الذين خدموا في قيادة المنطقة



قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يزور قيادة لواء الأمير الحسن بن طلال المدرع / ٦٠



قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يفتح مبنى صيانة آليات ومعدات لواء الحرس الملكي الآلي/١



قائد المنطقة العسكرية الوسطى يزور قيادة مجموعة اتصالات المنطقة



المساعد للإدارة والقوى البشرية يحضر ندوة عسكرية في قيادة المنطقة العسكرية الشمالية



قائد المنطقة العسكرية الشمالية يزور لواء حرس الحدود ٢/



المفتش العام للقوات المسلحة
يزور كتيبة الدفاع الجوي الميداني ٥٢ الملكية



تخريج دورة تحفيظ القرآن الكريم في قيادة المنطقة



وفد عسكري أمريكي يزور قيادة المنطقة



ندوة في قيادة المنطقة العسكرية الشرقية



قائد المنطقة العسكرية الشرقية يتفقد الواجهة الحدودية للمنطقة



قائد المنطقة العسكرية الشرقية يُكرم الضباط المنقولين



افتتاح مختبر حاسوب في مجموعة اتصالات المنطقة



قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يُكرم الضباط المنقولين



قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يزور مركز تدريب المنطقة



قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يتفقد اتصالات المنطقة



قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يحاضر دورة المستجدين



قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية يستقبل قائد العمليات الخاصة الإيطالية



قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يُكرّم ضابط الارتباط الفرنسي



قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يستقبل الملحق العسكري الروماني



قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يستقبل وفداً نمساوياً



ندوة في قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية بحضور قائدها



المفتش العام للقوات المسلحة يزور قيادة مدفعية الجيش



قائد سلاح المدفعية الملكي
يزور قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشمالية



قائد سلاح المدفعية الملكي
يزور قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الوسطى



وفد صيني يزور قيادة سلاح المدفعية الملكي



قائد سلاح المدفعية الملكي
يزور مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية

سلاح الجو الملكي



قائد سلاح الجو الملكي يستقبل مدير عام الخدمات الطبية الملكية



قائد سلاح الجو الملكي يزور
جناح الأمير حسين بن عبدالله الثاني للاستطلاع الجوي



قائد سلاح الجو الملكي
يُخَرِّج دورة القيادة والأركان الصغرى (١١١)



قائد سلاح الجو الملكي
يتفقد القوات الإماراتية المشاركة في الإنترالات الجوية



قائد سلاح الجو الملكي يزور مجموعة الأمير حسن الجوية

قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



وفد من قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية برئاسة قائدها يزور المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات



قائد القوة البحرية والزوارق الملكية
يكرم ضابط ارتباط قيادة القوات البحرية المركزية الأمريكية



قائد القوة البحرية والزوارق الملكية
يستقبل الملحق العسكري الهولندي



اختتام فعاليات التمرين البحري المشترك مع الجانب الأمريكي
الصادق في أحد ميادين تدريب قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



أمر مركز التدريب البحري الباكستاني
يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



قائد الحرس الملكى الخاص يُكرّم الفريق الفائز بكأس القوات المسلحة للجوجيتسو



وفد عسكري كويتي يزور مجموعة حمزة بن عبد المطلب "سيد الشهداء" ووحدة هندسة الحرس الملكى الخاص



فوز فريق الحرس الملكى الخاص ببطولة القوات المسلحة للجوجيتسو لعام ٢٠٢٥م



وحدة فرسان الحرس الملكى الخاص تشارك ببطولة الاتحاد الأردني القفز على الحواجز



المفتش العام للقوات المسلحة يزور كتيبة الدفاع الجوي/ ١٤



قائد لواء الملك حسين بن علي
يحاضر مرتبات كتيبة الملك فيصل الثاني/ ١٦



قائد لواء الملك حسين بن علي يزور كتيبة خالد بن الوليد/ ١٥



فحص كفاءة لمرتبات كتيبة خالد بن الوليد/ ١٥



قائد لواء الملك حسين بن علي يزور كتيبة طارق بن زياد/ ٢٠



قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع يُكرّم القائد السابق



وفد عسكري من ولاية كولورادو يزور
قيادة لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع



قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع
يُخرّج دورة المهارات في كتيبة التدخل السريع / ٩١



تخريج دورة الإسناد الجوي القريب (CAS)
في مركز النيران المشتركة



قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع
يحاضر الفصل النسائي

مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي



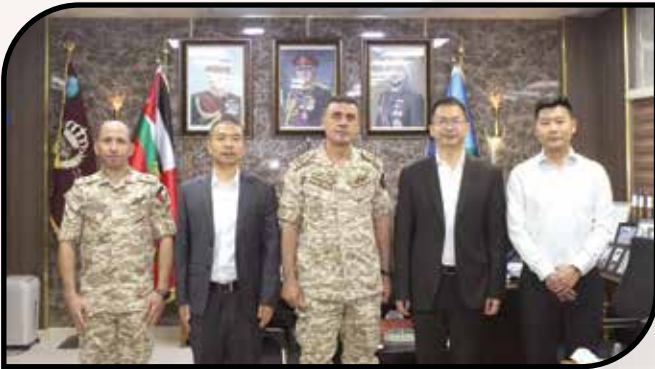
المساعد للعمليات والتدريب يتابع تمرين رمايات لأسلحة الدفاع الجوي الميداني الملكي



مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يتفقد مدرسة الدفاع الجوي الملكي



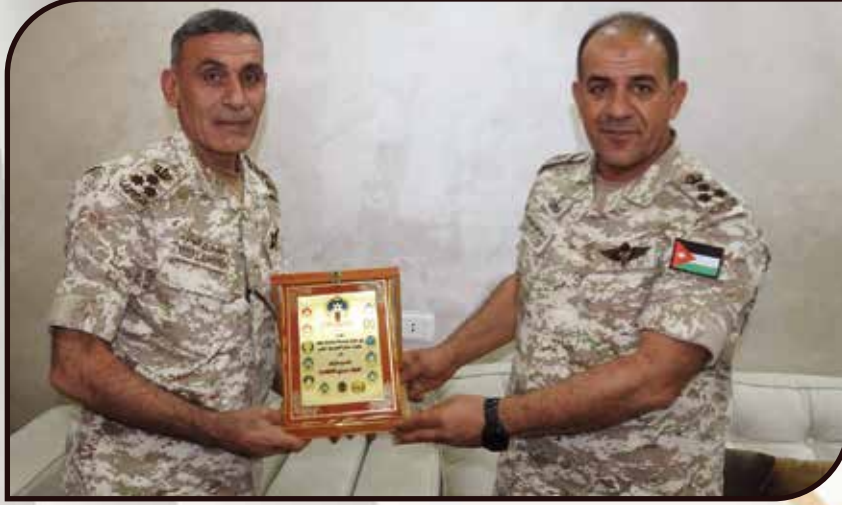
مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يحاضر مرتبات إحدى كتائب الدفاع الجوي



وفد صيني يزور مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي



تخريج دورة ضباط مراكز عمليات في مدرسة الدفاع الجوي الملكي



مدير سلاح الهندسة الملكي يُكرّم الضباط المنقولين



مدير سلاح الهندسة الملكي يزور قيادة كتبية الهندسة الشرقية



مدير سلاح الهندسة الملكي يزور مجموعة الآلات الهندسية



وفد عسكري كويتي يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي



مدير سلاح الهندسة الملكي يزور قيادة كتبية الهندسة الجنوبية



مدير سلاح اللاسلكي الملكي يحضر ندوة تدريبية في كتية اتصالات/٦ الملكية



مدير سلاح اللاسلكي الملكي
يُخرج دورة المستجدين في كتية اتصالات/٦ الملكية



اجتماع تنسيقي في مديرية سلاح اللاسلكي الملكي



تخرج دورة المستجدين في كتية اتصالات/٢ الملكية



تخرج دورة المستجدين في
كلية الشريف ناصر بن جميل للاتصالات العسكرية

الشرطة العسكرية الملكية



قائد الشرطة العسكرية الملكية يزور مجموعة الوسط



قائد الشرطة العسكرية الملكية يُكرّم ضباط الصف المتميزين



قائد الشرطة العسكرية الملكية
يُخرّج دورة التفاوض والتعامل مع النزلاء



يوم تدريبي في قيادة الشرطة العسكرية الملكية

مديرية التزويد اللوجستي



مديرية التزويد اللوجستي تُكرّم الضباط المتقاعدين والمنقولين



قيادة مركز الإسناد اللوجستي المتقدم تنفذ فعالية المسير



قائد المستودعات العسكرية
يزور مستودعات سلاح الصيانة الملكي



رماية تدريبية لمرتبات قيادة مصانع الأثاث واللوازم



تجديد اتفاقية بين الخدمات الطبية الملكية وهيئة الطاقة الذرية الأردنية



إدخال أجهزة مراقبة متقدمة بدائرة النسائية والتوليد
في الخدمات الطبية الملكية



مدير عام الخدمات الطبية الملكية
يستقبل اللجنة النيابية للصحة والغذاء



مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل وفداً أمريكياً



مدير عام الخدمات الطبية الملكية يفتتح قسم غسيل الكلى
في مركز طبي صباحا العسكري



المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية
يزور كلية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني الفنية العسكرية



مدير سلاح الصيانة الملكي يُخَرِّج دورة المستجدين
في مركز تدريب أمن الحدود



الملحق العسكري البريطاني يزور مديرية سلاح الصيانة الملكي



مدير سلاح الصيانة الملكي يُخَرِّج دورة المستجدين في مركز تدريب المنطقة العسكرية الشرقية

مديرية أمن وحماية المطارات



اجتماع تنسيقي في مديرية أمن وحماية المطارات



مدير أمن وحماية المطارات يتفقد مجموعة أمن الطائرات والسفارات



مدير أمن وحماية المطارات يزور مركز تدريب الأمن والحماية الخاصة



مدير أمن وحماية المطارات يستقبل وفداً أمريكياً



أمر كلية الدفاع الوطني يحاضر مرتباتها



الملحق العسكري المصري يزور كلية الدفاع الوطني



الملحق العسكري الكويتي يزور كلية الدفاع الوطني



وفد من كلية الدفاع الوطني
يزور المركز الأردني للتصميم والتطوير



وفد فلسطيني يزور كلية الدفاع الوطني

كلية القيادة والأركان



تكريم الضباط المتقاعدين والمنقولين في كلية القيادة والأركان



أمر كلية القيادة والأركان يتابع فحص واجبات الأركان



الملحق العسكري الكويتي يزور كلية القيادة والأركان



افتتاح دورة قادة الكتائب والتفتيشات العسكرية / ١٥



أمر كلية القيادة والأركان يحاضر الدارسين
في دوره الركن / ٦٦ المشتركة / ٣٠



المفتش العام للقوات المسلحة يزور كلية الأميرة منى للتمريض



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية يُخَرِّج دورة الصاعقة (رقم ١) الخاصة بتلاميذ جامعة مؤتة



أمر كلية العلوم العسكرية يحاضر تلاميذ السنة الثالثة



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
يستقبل وفداً عسكرياً سعودياً

مديرية التربية والتعليم - الثقافة العسكرية



المساعد للإدارة والقوى البشرية يفتتح مدرسة الطرون في محافظة معان



مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية
يكرم عدداً من الضباط المتقاعدين



المساعد للإدارة والقوى البشرية يفتتح مركز الاتصالات والاستعلام
الإلكتروني لخدمة المتقدمين للدراسة على نفقة المكرمة الملكية السامية



تخريج دورة "استراتيجيات التدريس والتقييم" رقم (٣) لعام ٢٠٢٥
في مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية



مذكرة تعاون بين مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية
ودائرة المكتبة الوطنية



مدير القضاء العسكري يستقبل وفداً قضائياً عسكرياً كويتياً



مدير القضاء العسكري يُكرّم الضباط المتقاعدين



اجتماع تنسيقي في مديرية القضاء العسكري



تخريج دورة قواعد الإثبات الجزائي للجانب الإماراتي الشقيق
في المعهد القضائي العسكري



تخريج دورة القضائية المتقدمة/ ١ في المعهد القضائي العسكري

بن زايد آل نهيان التدريبية



مدينة سمو الشيخ محمد



المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور معهد الإدارة والتدريب اللوجستي



تخريج دورة الهندسة المتقدمة للضباط / ٥٥
في مدرسة سلاح الهندسة الملكي



مدير سلاح المشاة والدروع يُخرج دورة التعبئة
في مدرسة الدروع الملكية



وفد عسكري أمريكي يزور مدرسة تدريب ضباط الصف



افتتاح دورة الرصد / ٧٧ في مدرسة سلاح المدفعية الملكي



المساعد للإدارة والقوى البشرية يستقبل الملحق العسكري البحريني



توقيع مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب
ووزارة الشباب الأردنية



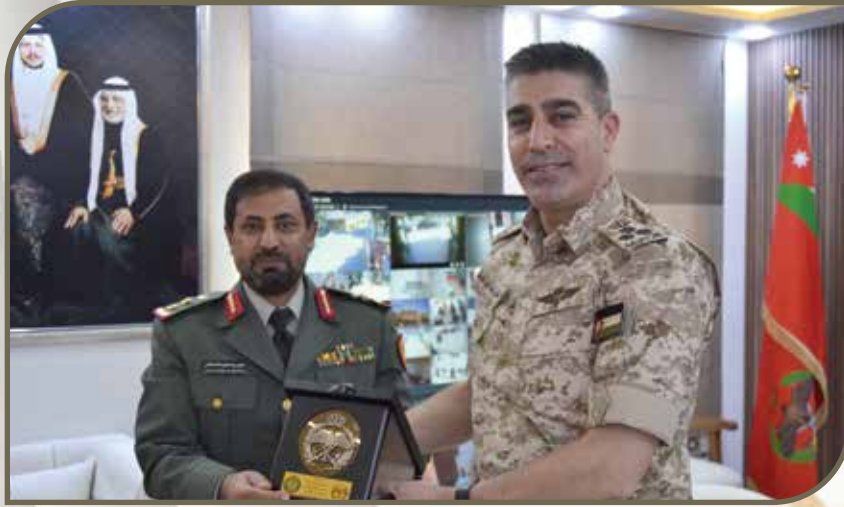
المساعد للإدارة والقوى البشرية يُخَرِّج دورة إدارة موارد الدفاع/١٣
في معهد الإدارة والتدريب اللوجستي



وفد عسكري صيني يزور معهد اللغات



وفد من اللجنة الإدارية النيابية يزور مجمع العقبة الوطني للتدريب
المهني (ANVT) التابع للشركة الوطنية للتشغيل والتدريب



وفد عسكري سعودي يزور مديرية الحرب الإلكترونية



مدير التموين والنقل الملكي يحاضر مجموعات النقل العام



مدير التموين والنقل الملكي يتفقد مجموعات ناقلات الدبابات



فريق من إدارة عمليات السلام في الأمم المتحدة
يزور معهد تدريب عمليات السلام



وفد عسكري بحريني يزور مركز تدريب المشبهات



اختتام بطولة مديرية الإعلام العسكري لخماسي كرة القدم



تخريج عدد من الدورات في معهد تدريب الإعلام العسكري



وفد من قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية يزور صرح الشهيد



مدير عام صندوق الائتمان العسكري يزور صرح الشهيد



اتفاقية تعاون بين المؤسسة الاستهلاكية العسكرية والمؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى



وفد من المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة يزور مختبرات الجمارك الأردنية



تخريج دورة في مديرية المشتريات الدفاعية



تخريج دورة لياقة المعركة في كتيبة الاستطلاع الميداني



ورشة تعريفية بخدمات المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة ومركز الترقيم والترميز في غرفة صناعة عمان



مذكرة تفاهم بين المركز الجغرافي الملكي ووزارة المياه والري



تخريج دورة الوكلاء الخاصة بالترقية لرتبة ملازم
في مركز تدريب المرأة العسكرية



لجنة المرأة في مجلس الأعيان تزور مركز تدريب المرأة العسكرية



تخريج عدد من الدورات في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية



وفد من دائرة الافتاء العام
يزور كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية



ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي :

رقيب أحمد عبد الكريم المشاقبة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٦ تموز ٢٠٢٥

جندي مستجد أكرم عبد الله الحجيلة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢٧ تموز ٢٠٢٥

عميد متقاعد عطا فضيل الشهوان

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ تموز ٢٠٢٥

وكيل/ أنس عادل مصاروة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢ آب ٢٠٢٥

العقيد الركن حسام محمد الرشيدات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ٦ آب ٢٠٢٥

جندي محمد رائد المومني

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٧ آب ٢٠٢٥

عميد متقاعد عبد اللطيف حسين العساف

رقيب تامر محمد قطاش

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ١٠ آب ٢٠٢٥

جندي بهاء الدين عبد الحميد عداد

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الموافق ١١ آب ٢٠٢٥

مدني محمد علي البشتاوي

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ٢٠ آب ٢٠٢٥

عميد متقاعد عدوان أحمد السعود العدوان

عريف عمر مشهور أحمد

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢١ آب ٢٠٢٥

تلميذ عبد الله بكر محمد الشويات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الموافق ٢٥ آب ٢٠٢٥

عميد متقاعد نوفان صليبا كرادشة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٢٩ آب ٢٠٢٥

رقيب عدي محمد العساف

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٣٠ آب ٢٠٢٥

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

توظيف التطور التكنولوجي في قواتنا المسلحة

وقد فرضت المتغيرات المتسارعة في البيئة الاستراتيجية، بيئة عمليات مُعقدة، تتضمن خليطاً من تكتيكات العصابات، والتكنولوجيا الفائقة، والحرب النفسية والفضاء الإلكتروني، وبالتالي الدمج والجمع بين الحرب التقليدية والحرب غير التقليدية في آن واحد مما يشكل تحديات للقادة وعلى كافة المستويات، لذا وبتوجيهات ملكية سامية من جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية، الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، حفظه الله ورعاه، ومتابعة حثيثة من القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، ممثلةً بعطوفة رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، تستمر القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بتوظيف التكنولوجيا الحديثة لمساندة العمليات العسكرية، من خلال توظيفها وتطبيقها في التمارين والتدريبات العسكرية، حيث يتم استخدام الأدوات التكنولوجية في تنفيذ الفعاليات التدريبية للوصول إلى مخرجات دقيقة، ولتحقيق مستويات عالية من الكفاءة مع تقليل المخاطر والتكاليف.

ومن أبرز مجالات توظيف التطور التكنولوجي هو استمرار القوات المسلحة ببناء قدراتها من الطائرات المسييرة القتالية والاستطلاعية، وأنظمة الاستشعار عن بعد المتقدمة، وذلك بهدف مراقبة وحماية الحدود والمناطق الحساسة، والكشف المبكر للتهديدات، والتخطيط الاستراتيجي لها والتعامل معها وبدقة، وتمكن هذه الأنظمة أيضاً من تقليل المخاطر على القوات المنفتحة، خاصة في المناطق الحدودية أو ذات التضاريس الصعبة، ولقد اتضح من خلال الصراعات الحالية أن مثل هذه الأنظمة تمنح القادة على كافة المستويات القدرة على اتخاذ القرارات في الزمان والمكان المناسبين.

أما فيما يتعلق بالبحث والتطوير، ومن خلال المركز الأردني للتصميم والتطوير JODDB، تسعى القوات المسلحة الأردنية إلى الاستثمار في البحث والتطوير العسكري المحلي لتعزيز الاكتفاء الذاتي في المجالات الدفاعية، وتطوير برامج التعاون مع الشركات المحلية والدولية لتوطين التكنولوجيا العسكرية، مما يعزز قدرة القوات المسلحة على مواكبة التطورات العالمية وتحقيق الردع الفعال، كما تعتمد القوات المسلحة الأردنية على بناء شبكات اتصالات آمنة وأنظمة قيادة وسيطرة حديثة تتيح ربط مختلف الوحدات وتحليل البيانات بشكل فعال لدعم اتخاذ القرارات بسرعة وفعالية، فضلاً عن تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية في مواجهة التهديدات الراهنة والمستقبلية، وتبني أحدث الوسائل التكنولوجية، وبشكل متزايد، وخاصة في مجال الأمن السيبراني، ويتم ذلك عبر التدريب والتأهيل في المعاهد المتخصصة، وبناء الشراكات مع الجامعات الأردنية.

حمى الله وطننا وقواتنا المسلحة تحت ظل جلالته قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه



العميد الركن رزق عبد الرحمن الرواشدة
مدير العمليات الحربية

شهدت العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في طبيعة الحروب نتيجةً للتطور التكنولوجي المتسارع ولم تعد القوة العسكرية تُقاس بناءً على كثافة العنصر البشري وامتلاك الأسلحة الثقيلة والأسلحة التقليدية، بل باتت تعتمد بشكل متزايد على التطور والابتكار التكنولوجي، والقدرة على دمج الأنظمة المتقدمة لتعزيز الكفاءة والفاعلية في العمليات العسكرية.

سعت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي ومنذ تأسيسها في أوائل عشرينيات القرن الماضي إلى مواكبة التطورات في مختلف المجالات العسكرية، مثل التخطيط والعمليات والتدريب والتأهيل والتسليح، في سبيل تأدية مهمتها وواجباتها بكفاءة واحترافية واقتدار، والمحافظة على قدسية واجبها ودورها الأساسي في الدفاع عن وطننا الغالي.



انطلاقاً من التزامها بالابتكار والتميز
شاركت شركة إمداد في المعرض العربي الدولي بصفتها الراعي الفضي
وقدّمت لمحة عن أبرز منتجاتها، إلى جانب إطلاق
تقنية الواقع المعزز لعرض تصاميم الأثاث وتجربة محاكاتها قبل التنفيذ





كل شي ببالك

والدفع من موبايلك



معاً
ننمو...

TOGETHER
WE GROW

*فقط لمستخدمي أندرويد

GET IT ON
Google Play

 CAB |  SIGNATURE |  LINC

من بنك القاهرة عمان